

المشترك اللفظي في سورة القمر (دراسة تحليلية دلالية)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد :

مولى منحة الفريدة

رقم القيد : ١١٣١٠٠١٣

المشرف :

عارف مصطفى، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٩٠١١٥٢٠٠٧١٠١٠٠٤



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٥

الاستهلال

قال الله تعالى: لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا (البقرة: ٢٨٦)

صدق الله العظيم

Allah tidak membebani seseorang melainkan dengan kesanggupannya (Q.S Al-baqoroh:286)

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

١. والدي اللذين رباني منذ صغاري
٢. أشكر شكرا جزيلًا لجميع عائلتي، التي قد شجعتني في التعليم
٣. صديقتي الحميمة نور الفطرية أبريليا
٤. الأصدقاء في شعبة اللغة العربية وأدبها

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا وحبيبنا وشفيعنا محمد الرسول الكريم وعلى آله وأصحابه وأوليائه. أما بعد.

قد تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت الموضوع "المشترك اللفظي في سورة القمر (دراسة تحليلية دلالية)" بعون الله وتوفيقه، لذا أقول حمدا لله وأقول الشكر الجزيل إلى:

١. مدير الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج البروفيسور الدكتور الحاج موجيا راهارجو الماجستير.
٢. عميدة كلية العلوم الإنسانية الدكتوراة الحاجة إستعادة الماجستير.
٣. رئيس شعبة اللغة العربية وأدائها الأستاذ محمد فيصل الماجستير
٤. مشرفي الأستاذ عارف مصطفى الماجستير الذي يرشدني ويشرفني في كتابة هذا البحث، إليه الشكر الجزيل وجزاه الله خيرا كثيرا.

الباحثة

مولي منحة الفريدة

١١٣١٠٠١٣

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية بمالانج



تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : مولى منحة الفريدة

رقم القيد : ١١٣١٠٠١٣

العنوان : المشترك اللفظي في سورة القمر (دراسة تحليلية دلالية)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٤ - ٢٠١٥ م.

تحريرا بمالانج، ١٧ يونيو ٢٠١٥

المشرف

عارف مصطفى، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية بمالانج



تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : مولى منحة الفريدة

رقم القيد : ١١٣١٠٠١٣

العنوان : المشترك اللفظي في سورة القمر (دراسة تحليلية دلالية)

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج،

١. معرفة المنجية، الماجستير ()
٢. الدكتور تركيس لوبس، الماجستير ()
٣. عارف مصطفى، الماجستير ()

المعرف

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة استعادة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية بمالانج



تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تسلمت عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية

مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة

الاسم : مولى منحة الفريدة

رقم القيد : ١١٣١٠٠١٣

العنوان : المشترك اللفظي في سورة القمر (دراسة تحليلية دلالية)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريراً بمالانج، ١٧ يونيو ٢٠١٥

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة إستعادة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية بمالانج



تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلم قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة

الإسم : مولى منحة الفريدة

رقم القيد : ١١٣١٠٠١٣

العنوان : المشترك اللفظي في سورة القمر (دراسة تحليلية دلالية)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم
الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريرا بمالانج، ١٧ يونيو ٢٠١٥

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأني الطالبة:

الاسم : مولى منحة الفريدة

رقم القيد : ١١٣١٠٠١٣ :

موضوع البحث : المشترك اللفظي في سورة القمر (دراسة تحليلية دلالية)

حضرته وكتبته بنفسه وما زدت من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٢ يوني ٢٠١٥

الباحثة

مولى منحة الفريدة

رقم القيد: ١١٣١٠٠١٣

مستخلص البحث باللغة العربية

مولى منحة الفريدة. ٢٠١٥. مشترك اللفظي في سورة القمر (دراسة تحليلية دلالية). بحث الجامعي. شعبة اللغة العربية وأدبها. كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: عارف مصطفى، الماجستير.

الكلمات الرئيسية: المشترك اللفظي، سورة القمر.

المشترك اللفظي هو اللفظ الذي يحمل أكثر من المعنى. كان الفرق تعريف المشترك اللفظي عند علماء القدام والمحدثين. في الزمان القدام المشترك اللفظي مافيه التقسيم. وفي زمان المحدثين المشترك اللفظي ينقسم إلى أربعة أقسام يعنى: أ. وجود معنى مركزي للفظ تدور حوله عدة معان فرعية أو هامشية ب. تعدد المعنى نتيجة لاستعمال في مواقف مختلفة ج. دلالة الكلمة الواحدة على أكثر من معنى نتيجة لتطور في جانب المعنى د. وجود كلمتين يدل كل منهما على معنى، وقد اتحدت صورة الكلمتين نتيجة تطور في جانب النطق. سورة القمر تتكون عن خمس وخمسون آية مكية ومثلوء معجزة النبي محمد والقصة الأمة القدام ويوم القيامة. هذه السورة تتضمن الكلمات التي تدل على المشتر اللفظي. أما أسئلة البحث في هذه البحث (أ) ما الآيات التي تحتوي على المشترك اللفظي في سورة القمر، (ب) ما نوع المشترك اللفظي في الآيات التي تحتوي عليها سورة القمر. لذا، تريد الباحثة أن تذكر الكلمات المشترك اللفظي في سورة القمر وتعرض معناها مجازيا أو حقيقيا.

المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي الكيفي، ومصادر البيانات باستخدام المصادر الرئيسية هو القرآن الكريم والمصادر الثانوية هو الكتب المتعلقة بموضوع البحث. وطريقة جمع البيانات بدراسة مكتبية ومنهج تحليل البيانات هو تحليلية معجمية.

ونتائج البحث: أن في سورة القمر توجد فيها ١٦ الألفاظ المشترك اللفظية. توجد في آيات ١، ٤، ٥، ١٠، ١٢، ١٣، ١٥، ١٩، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٤٢، ٤٣، ٤٧، ٥٢. أما نوع المشترك اللفظي مما يلي: أ. وجود معنى مركزي للفظ تدور حوله عدة معان فرعية أو هامشية توجد على ٦ كلمات (الساعة، بالغة، القي، فتنة، زبر، زبر. ج. والمشارك اللفظي دلالة الكلمة الواحدة على أكثر من معنى نتيجة لتطور في جانب المعنى (polisemi) توجد على ١ كلمة (الانباء). د. وجود كلمتين تدلان كل منهما على معنى، وقد اتحدت صورة الكلمتين نتيجة تطور في جانب النطق (homonym) توجد على ٩ كلمات (دعا، امر، تجري، تركناها، ارسلنا، سعر، ذكر، اخذناهم، سعر).

مستخلص البحث باللغة الاندونيسية

Maula minhatul farida. 2015. Musytarok lafdi (polisemi) dalam surat Al-qomar. Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Humaniora Universitas Islam Negeri Mulana Malik Ibrahim. Pembimbing: Arif Mustofa, M. Pd.

Kata kunci: Polisemi, Al-qur'an surat Al-qomar.

Musytarok lafdi adalah satu kata yang mempunyai dua makna atau lebih. Ada sedikit perbedaan definisi musytarok lafdi menurut ulama terdahulu dan ulama modern. menurut ulama terdahulu musytarok lafdi itu tidak ada pembagiannya, sedangkan menurut ulama modern itu musytarok lafdi dibagi menjadi empat yaitu: a. adanya makna pokok bagi suatu lafad dan ada makna cabang bagi lafad itu tadi b. punya banyak makna hasil dari penggunaan makna dari tempat yang berbeda c. satu kata menunjukkan beberapa makna karna ada perkembangan dari segi makna d. Dua kata yang masing masing mempunyai makna dengan pengucapan sama tapi artinya berbeda. Al-qomar merupakan surat Makiyah yang terdiri dari 55 ayat yang berisi tentang hari kiamat, mukjizat Nabi, dan kisah-kisah umat terdahulu. Dan di dalam surat ini terdapat lafad yang tergolong musytarok lafdi. Adapun rumusan masalah dalam penelitian ini adalah a. terdapat pada ayat apa saja lafad yang mengandung musytarok lafdi. b. apa saja macam musytarok lafdi dalam surat al-qomar. Oleh karna itu, peneliti bermaksud menyebutkan lafad-lafad yang tergolong musytarok lafdi serta memaparkan makna sebenarnya dan makna kiasan

Dalam penelitian ini peneliti menggunakan metode Deskriptif-Kualitatif. Adapun sumber data dalam penelitian ini terdiri dari data primer dan sekunder. Data primer yaitu Al-qur'an yakni surat Al-qomar, dan data sekunder dari buku-buku yang berkaitan dengan tema penelitian ini. Penelitian ini merupakan penelitian pustaka atau library research yaitu pengumpulan data dan informasi melalui materi materi yang terdapat diperpustakaan.

Adapun hasil dari penelitian ini adalah: terdapat 16 kata yang tergolong musytarok lafdi. Terdapat pada ayat 1, 4, 5, 10, 12, 13, 15, 19, 24, 25, 27, 42, 43, 47, 52. Adapun macam macam musytarok lafdi sebagai berikut. a. adanya makna pokok bagi suatu lafad dan ada makna cabang bagi lafad itu tadi terdapat 6 kata (*as-sa'ah*, *balighoh*, *ulqiya*, *fitnah*, *zabur*, *zubur*). c. satu kata menunjukkan beberapa makna karna ada perkembangan dari segi makna terdapat 1 kata (*al-anba'*). d. Dua kata yang masing masing mempunyai makna dengan pengucapan sama tapi artinya berbeda Terdapat 9 kata (*da'aa*, *amr'*, *tajri*, *taroknaha*, *arsalna*, *su'ur*, *dakara*, *akhodnahum*, *su'ur*).

مستخلص البحث باللغة الانجليزية

Maula minhatul farida. 2015. Polisemi in Qomar letter. Thesis Research. Arabic Language and Literature Department Humanity Faculty State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisor: Arif Mustofa, M. Pd.

Keyword: polisemi, Qomar letter on qur'an.

Polisemi is one word have two meaning or more. There is little different meaning of polisemi follow in scholar of formerly and scholar of modern. follow in scholar of formerly polisemi there is not share, while follow in scholar of modern polisemi there is four of part that is: a. there is meaning principal for word and there is meaning branch for that word. b. have much meaning yield from using meaning from different place. c. one word point out some of meaning because development side meaning. d. Two word have meaning with same pronouncing but different meaning. Qomar constitute letter makiyah have 55 verse have contents about judgement day, miracle prophet, and story of the members of a religious community formerly. In the this letter there is wording classified polisemi. See formulation a problem in this research is (a) in what verse there is polisemi (b) what kind polisemi in qomar letter. Therefore, researchers want to mention to known the words classified polisemi as well as expose the real meaning and not actual.

The researcher has used the descriptive-qualitative method on this research. The data and data sources on this research using primary and secondary data. The primary data is Quran in Qomar Letter and the secondary datas are some books these have the integrated with this theme research. This thesis is the librarian research that collected datas and information from the materials these on the library.

The researchs' result are : there are 16 word classified polisemi. In the wording 1, 4, 5, 10, 12, 13, 15, 19, 24, 25, 27, 42, 43, 47, 52. Kind of polisemi is: a. there is meaning principal for word and there is meaning branch for that word there is 6 wording (*as-sa'ah, balighoh, ulqiya, fitnah, zabur, zubur*). c. one word point out some of meaning because development side meaning there is 1 wording (*al-anba'*). d. Two word have meaning with same pronouncing but different meaning there is 9 wording (*da'aa, amr', tajri, taroknaha, arsalna, su'ur, dakara, akhodnahum, su'ur*).

محتويات البحث

صفحة العنوان	أ
الاستهلال	ب
الإهداء	ج
كلمة الشكر والتقدير	د
تقرير المشرف	هـ
تقرير لجنة المناقشة	و
تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية	ز
تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها	ح
تقرير الباحثة	ط
مستخلص البحث باللغة العربية	ي
مستخلص البحث باللغة الإندونيسية	ك
مستخلص البحث باللغة الانجليزية	ل
محتويات البحث	١
الباب الأول: مقدمة	

أ. خلفية البحث	١
ب. أسئلة البحث	٣
ج. أهداف البحث	٣
د. تحديد البحث	٣
هـ. فوائده البحث	٣
و. الدراسة السابقة	٤
ز. منهج البحث	٦
الباب الثاني: الإطار النظري	٨
أ. تعريف علم الدلالة	٨
١. لغة	٨
٢. اصطلاحا	٩
ب. تعدد المعنى	١١
ج. تعريف المشترك اللفظي	١٥
١. عند القدماء	١٦
٢. عند المحدثين	٢١
الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها	٣٢

أ. لمحة عن سورة القمر	٣٢
ب. الآيات التي تشتمل عن المشترك اللفظي	٣٦
الباب الرابع: الاختتام	٥١
أ. نتائج البحث	٥١
ب. الاقتراحات	٥٢
قائمة المراجع	٥٣
الملاحق	٥٥

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي النظام الشارة الإعتباطي (arbitrer) استخدمها الناس للتعاون والتفاعل وتعريف أنفسهم. اللغة ذات الادوار يعنى (أ) شَكْل الخبرة علاقة باستجابة إلى العالم الخارجي بكيفية الرمزي، (ب) يصير آلات الذي يرافق ويشكّل العملية تفكير، (ج) الدور في ارتدادا رأي، (د) يصير آلات وصلا رأي من طريق الأنشطة مواصلات. مثل النظام، اللغة ذات جزء مُكَمَّل مُرتَّب بكيفية هيراركيس (hierarkis). جزء مُكَمَّل يَشْمَلُ الأصوات والصرف والنحو وعلم الدلالة. مناسب بوجود مثل النظام، كُلِّ وَاحِدٍ جزء مُكَمَّل مُتَبَادَل يعطي المعنى ومُتَبَادَل مُتَّصِل مع بعضه ومُتَبَادَل تثبيتا. النظام الذي يُنظَّم علاقة المعنى في رُمُوز اللغوي أو علاقة المعنى في رُمُوز بخارج الدنيا اللغة يصير مجال علم الدلالة.¹

في اللغة كان المعنى ادوارا مهما، لأن كل اللغة ذات المعنى مكتوب أو غير مكتوب. معنى يشكّل شيئاً يوجد في كل وحدة الصوت أو اللغة.² أما تعريف من الدلالة هو العلاقة بين اللغة العالم الخارجي قد إتَّفاق لمُسْتَعْمِل اللغة حتى يستطيع مُتَبَادَل عارفا.³ من ذلك التعريف يستطيع أن يعرف بثلاثة عناصر الأساسية الذي يتضمن فيها، يعنى (١) الدلالة هو نتيجة علاقة بين اللغة والعالم الخارجي ، (٢) وقع شروط علاقة لأن إتَّفاق المستهلكون، (٣) كان ذلك المعنى يستطيع أن يستعمل لتفصيل الإعلام حتى يستطيع متبادل معلوم. لفهم الدلالة يحتاج العلم. والعلم الذي يستعمل ليفهم المعنى في الكلمة يسمّى بعلم الدلالة.

¹ Aminuddin, "semantik," *pengantar studi tentang makna*. (Bandung: Sinar Baru Algensindo, 2011), 28-29.

² Ibid, 27

³ Aminuddin, "semantik," *pengantar studi tentang makna*. (Bandung: Sinar Baru Algensindo, 2011), 52-53

علم الدلالة هو فرع من فروع علم اللغة الذي يدرس نظام المعنى. وموضوعه هو المعنى. المعنى الذي هو موضوع علم الدلالة يستطيع أن نبينه من أوجه مختلفة، خاصة النظريات أو المذاهب في علم اللغة.⁴ علم الدلالة هو مجال علم اللغة الذي دراسة الدلالة أو معنى في اللغة. لذا، لفظ علم الدلالة يستطيع أن يفهم كعلم عن الدلالة أو عن المعنى.⁵ في علم الدلالة يحتوي على تعدد المعنى. تعدد المعنى ينقسم إلى ثلاثة أقسام يعنى الترادف والتضاد والمشارك اللفظي.

المشارك اللفظي هو اللفظ الذي يحمل أكثر من المعنى. كان الفرق رأي عن المشارك اللفظي. علماء الأصول مكشور إلى ثلاثة الفرقة. الفرقة الأولى الذي يعضد. الفرقة الثاني الذي ينكر. الفرقة الثالثة في الغالب يظهرون أن المشارك اللفظي يمكن أن وقع في اللغة. قال السيوطي في كتابه، المشارك اللفظي هي واحدة من إعجاز القرآن الكريم.⁶ فلذلك المشارك اللفظي كثير يوجد في القرآن. اختيار هذه الموضوع يأخذ من القرآن الكريم. لأن فيها كثير من ظواهر لبحث. القرآن هو كلام الله (معجزة). نزل إلى النبي محمد ختام الأنبياء بواسطة ملائكة الجبريل بيد بسورة الفاتحة حتى نهاية آخر السورة الناس ويكتب في المصاحف ويصل إلينا بطريقة متواتر (بكثير الناس) وتلاوته العبادة.⁷ في القرآن كثير من المحسنة السور، كالسورة القمر. سورة القمر تتكون عن خمس وخمسون آية مكية ومملوءة معجزة النبي محمد والقصة قوم القادم ويوم القيامة. في سورة القمر تتكون الألفاظ الذي محسوبة من نوع المشارك اللفظي فيها يوجد أكثر من عشر ألفاظ فلذلك الباحثة يأخذ

⁴ Mansoer, Pateda. "Semantik Leksikal" (Jakarta: PT Asdi Mahasatya, 2001), 65-76

⁵ Chaer, Abdul. Pengantar semantik bahasa indonesia (Jakarta: Rineka Cipta, 2013), 2

⁶ Muzakki, Ahmad. *Stilistika Al-qur'an* (Malang: UIN-Malang Press, 2009), 53-55

⁷ Prof. Dr. Muhammad Ali Ash-Shaabuuniy, *Studi Ilmu Al-qur'an*, hlm 15

الموضوع " المشترك اللفظي في سورة القمر " وستحلل المشترك اللفظي بتفصيل.

من خلفية البحث المذكورة فيستطيع وضعت المشكلة كما يلي:

ب. أسئلة البحث

١. ما الآيات التي تحتوي على المشترك اللفظي في سورة القمر؟
٢. ما نوع المشترك اللفظي في الآيات التي تحتوي عليها سورة القمر؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة الآيات التي تحتوي على المشترك اللفظي في سورة القمر
٢. لمعرفة نوع المشترك اللفظي في الآيات التي تحتوي عليها سورة القمر

د. تحديد البحث

نظرا بالموضوع البحث موجهها يناسب المقصود فيحدد الباحث المسألة التي تتعلق بالبحث هي المشترك اللفظي عند المحدثين، وستخدمت الباحثة معجمين (المعجم المنور والمعجم العصري). وتحلل الباحثة بعناصر تلك الآيات "المشترك اللفظي" في سورة القمر بدراسة تحليلية دلالية.

هـ. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

هذا البحث يستطيع أن تزود معلومة في علم الدلالة خاصة المشترك اللفظي، ويستطيع أيضا أن يستخدمه الطلاب الذي سيبحث المشترك اللفظي.

٢. الفوائد التطبيقية

لزيادة الفهم على المشترك اللفظي يتضمنها في سورة القمر.

و. الدراسات السابقة

وعلى معرفة الباحثة كان في المكتبة الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج وجدت الباحثة البحوث العلمي الذي يتعلق بهذا الموضوع، مما يلي:

١. رسكا ديان أولى النهي م س ، ٠٨٣١٠٠٨٠ ، المشترك اللفظي في سورة هود (دراسة تحليلية دلالية). نتائج هذا البحث التالية كما يلي: الآيات التي تحتوي على المشترك اللفظي يعنى آية ٣، ٥، ٧، ١٧، ١٨، ٣٧، ٢٧، ٢٨، ٤٥، ٥٩، ٧٨، ٨١، ٨٧، ٨٩، ١١٣، ١١٤. وأما نوع مشترك اللفظي في الآيات التي تحتوي عليه في سورة هود هي تتكون علي المشترك اللفظي بولينيمي توجد علي ١١ كلمة (ثياب، بينه، الأشهاد بادي، رحمة، أعيننا، ساخر آمن، بناتي، صلاتك، لا تركنوا). والمشارك اللفظي هومونيمي توجد علي ٦ كلمة (متاعا، التنور، استعمركم، لا يلتفت، بقيت، الحسنات). أما آيات التي تحتوي علي المشترك اللفظي متاعا يعني نعمة في الدنيا، ثياب يعني إخفاء لأسراري، بينه يعني بينة الله من القرآن ونبي، الأشهاد يعني ملائكة و لأنبياء والخلائق، بادي يعني رأي من غير تفكير، رحمة يعني نبوة، أعيننا يعني عين الملائكة، سخر يعني يستهزؤون نبي نوح، التنور يعني وجه الأرض وتنوير صبح ومطبخ، لآمن يعني عدد اتبع، هاستعمركم يعني وقت وجعل عمار، بناتي يعني امرأة وزوجة، لاياتفت يعني لا يشتغل ولا ينظر ولا يختلف، بقية يعني طاعة الله ووصية ورزق، صلاتك يعني التوحيد، لا يركنو يعني الطريقة إجتناب المعالي، المحسنات يعني الصلوات الخمس والثواب وفعل الخيرات

٢. ستي مغفرة، ٠٧٣١٠١٠١ ، الترادف والمشارك اللفظي عند اللغويين القدماء والمحدثين (دراسة تحليلية دلالية). نتائج البحث التي حصلتها هذه الدراسة فهي: الترادف والمشارك اللفظي عند اللغويين القدماء والمحدثين من حيث التشابه والاختلاف. من حيث التشابه هو اللغويين القدماء والمحدثين يشبتون ظاهرة

الترادف وأسبابه وفوائده، من حيث الاختلاف اللغويون القدماء و المحدثين ينكرون ظاهرة الترادف وأنواعه. وأما مشترك اللفظي من حيث التشابه اللغويون القدماء والمحدثين يثبتون ظاهرة مشترك اللفظي، من حيث الاختلاف اللغويون القدماء و المحدثين ينكرون مشترك تافظي وأسبابه وأنواعه.

٣. أطع وداية ٢٠٠٧، الترادف والمشارك اللفظي في سورة فاطر (دراسة تحليلية لغوية عند المفسرين). نتائج هذا البحث التالية كما يلي: الآيات التي تحتوي الترادف في آية ١٠، ١٢، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٣٠. من أنواعه وجدت يشمل (الترادف الإحالي) يرفع، طريا، بينات، الزبر، دواب، أجورهم، فضلة. (الترادف الإدراكي) يصعد، فرات، أخذت، تكير، أنعام. ومن الباحث النتائج التالية الآيات التي تحتوي الترادف يَصْعَدُ بمعنى لاإله الاالله، يرفع بمعنى كلمة الطيب والعمل الصالح، فرات بمعنى عذب، طريا بمعنى حلو، البينات بمعنى معجزات، الزبر بمعنى الصحف، أخذت بمعنى عقاب، نكير بمعنى عذاب، الدواب بمعنى الناس، أنعام بمعنى الناس، أجورهم بمعنى ثواب، فضلة بمعنى ثواب. وأما آية التي تحتوي مشترك اللفظي في آية ١، ٢، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ٢٢، ٢٨، ٢٩، ٣٢، ٣٤، ٣٧، ٤٠، ٤٣، ٤٥. من أنواعه وجدت يشمل وجود المعنى (يزيد، رحمة، معمر، مواخر، يسمع، مقتصد، الخيرات، سنة الأولين، تحويلا (وتعدد المعنى) من، يبور، سود، كتاب، اصطفينا، ظالم لنفسه، حزن، النذير، شركاء، تبديلا، دابة. (أما آية التي تحتوي على المشترك اللفظي يزيد معنى أجنحة، رحمة معنى نعمة في الدنيا، من معنى الناس، يبور معنى مكراسى، معمر معنى الوقت، مواخر يغنى المسائل، بمسح معنى هدى، سود معنى جدد، الكتاب معنى القرآن، اصطفينا معنى الأنبياء، ظالم لنفسه معنى مصيبة، مقتصد معنى استوت، سابق بالخيرات معنى طاعة في الخيرات، حزن معنى هزيمة أو إمتحان،

النذير يعنى رسول، شركاء يعنى قرين، سنت الأولين يعنى أنزل العذاب، تبديلا يعنى الثورات، تحويلا لا ملك، دابة يعنى الناس.
أما تختار الباحثة من علم الدلالة خاصة في المشترك اللفظي في سورة القمر في القرآن الكريم.

ز. منهج البحث

١. نوع البحث

هذا البحث من حيث نوعه هو البحث الكيفي والباحثة سوف تستخدم المنهج الوصفي.

البحث الكيفي هو البحث الذي ذات الخصائص أن ذكرت بياناته في حالة كما ينبغي أو كما هي.^٨ مؤلف كتب البحث النوعي آخر (دينزين و لينكولن ١٩٨٧) يقول أن البحث النوعي هو الدراسات التي تستخدم خلفية الطبيعية، بنية تفسير الظواهر التي تحدث ويستعمل بالطريقة تطورا الطريق الموجودة.^٩

المنهج الوصفي هو طريقة في البحث بوضع مجموعة من الناس، على كائن، على حالة، نظام الفكر، حدث على الحاضر. الغرض من هذه الدراسة الوصفية يعني ليحل صورة فكرية، صور، وحة بشكل منهجي، معلومات واقعية ودقيقة عن الحقائق، خصائص بمعالجة ظاهرة يبحث. البيانات التي جمعها الباحثة هي بشكل الكلمات والصور وليس من الأرقام. وذلك لأن من تطبيق الأساليب النوعية. وفوق ذلك، كل جمعها إمكان أن يكون المفتاح قد دراستها.^{١٠}

٢. مصادر البيانات

استخدمت الباحثة في هذا البحث:

أ. المصادر الرئيسية: المصدر الرئيسي في هذا البحث يعنى القرآن الكريم وترجمته.

^٨ HadariNawawidan Mimi Martini, PenelitianTerapan (Yogyakarta: GadjahMada University Press, 1994), 174

^٩ Lexo J Moleong, MetodePenelitianKualitatif, (Bandung: RemajaRosdakatya, 2014), 5

^{١٠} نفس المرجع، ١١

ب. المصادر الثانوية: أما البيانات في هذا البحث يعني جميع الكتب المتعلقة بموضوع هذا البحث، وتمثيل في تفسير الصّافي فلسوف الفقهاء، وفقه الفلاسفة، أستاذ عصره ووحيددهره، المولى محسن المقلب ب" الفيض الكاشاني"، والبيان في تفسير القرآن شيخ الطائفة ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، وغير ذلك.

٣ . طريقة جمع البيانات

تستخدم الباحثة دراسة مكتبية (library research) يعني دراسة لجمع البيانات من المكتبة كمثال الكتب والمجلات. أما الخطوات بهذه الطريقة مما يلي:

- أ. البحث عن الموضوع التي سوف تبحث الباحثة في القرآن الكريم
- ب. صورة فكرية عن الموضوع أي السورة التي سوف تبحث الباحثة
- ج. تحليل الموضوع باستخدام النظرية عن علم الدلالة

٤ . طريقة تحليل البيانات

الطريقة المستخدمة في تحليل البيانات هذا البحث هي تحليل المضمون (Content Analysis).

الباب الثاني

الاطار النظري

أ. تعريف علم الدلالة

علم اللغة العلوم، منها علم الأصوات يبحث عن الصوت وعلم النحو يبحث عن الجمل وعلم الصرفي يبحث عن التغيير الكلمات وعلم الدلالة يبحث المعنى.

أطلقت عليه أسماء في اللغة الإنجليزية أشهرها الآن كلمة semantics. أما في اللغة العربية فبعضهم يسميه علم الدلالة - وتضبط بفتح الدال وكسرهما - وبعضهم يسميه علم المعنى (ولكن حذار من استخدام صيغة الجمع والقول: علم المعاني لأن الأخير فرع من فروع البلاغة)، وبعضهم يطلق عليه هسم (السيمانتيك) أخذاً من الكلمة الإنجليزية أو الفرنسية.^١

تعريفه: يعرف بعضهم بأنه "دراسة المعنى" أو "العلم الذي يدرس المعنى" أو "ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى" أو "ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادراً على حمل المعنى".^٢

١. لغة

الدلالة مثلثة الدال، مصدر الفعل دلّ، وهو من مادة (دل) التي تدل فيما تدل على الإرشاد إلى الشيء والتعريف به ومن ذلك "دله عليه يدلّه على الطريق، أي سده إليه" "وفي التهذيب دللت بهذا الطريق دلالة: عرفته، ثم إن المراد بالتسديد: إراءة الطريق" ومن المجاز "الدُّ على الخير كفاعله"،

^١ الدكتور أحمد مختار عمر، علم الدلالة (القاهرة: علم الكتب ٢٠٠٦) ١١

^٢ نفس المرجع، ١١

ودله على الصراط المستقيم أرشده إليه وسدده نحوه وهداه، وأنت تلاحظ هنا تغيراً دلالياً، من الحسى إلى المعقول.^٣

٢. اصطلاحاً

ذكر العربي القديم الدلالة في الاصطلاح العربي القديم: الدلالة كما عرفها الشيف الجرجاني (٧٤٠-٨١٦ هـ) هي كون الشيء بحالة، يلزم من العلم به، العلم بشيء آخر، والشيء الأول هو الدال، والثاني هو المدلول. وهذا معنى عام لكل رمز إذا عُلم، كان دالاً على شيء آخر، ثم ينتقل بالدلالة من هذا المعنى العام، إلى معنى خاص بالألفاظ باعتبارها من الرموز الدالة فيقول: والدلالة اللفظية الوضعية: هي كون اللفظ بحيث متى أطلق أو تُحِيلُ فُهِمَ منه معناه للعلم بوضعه، وهي المنقسمة إلى المطابقة و التضمن والالتزام، لأن اللفظ الدال بالوضع يدل على تمام ما وضع له بالمطابقة، وعلى جزئه بالتضمن، وعلى ما يلزمه في الذهن بالالتزام، كالإنسان فإنه يدل على تمام الحيوان النطق بالطبيعة، وعلى جزئه بالتضمن، وعلى قابل العلم بالالتزام.^٤

وترتبط دلالة لفظ (الدلالة) في الاصطلاح في اللغة، حيث انتقلت اللفظة من معنى الدلالة على الطريق، وهو معنى حسى، إلى معنى الدلالة على معاني الألفاظ، وهو معنى عقلى مجرد.^٥

ذكر العربي المحدثين كان علم الدلالة مرتبطاً بعلوم البلاغة في الثقافة العربية القديمة ولم ينفصل عنها إلا بعد أن تبلور مصطلح علم الدلالة في

^٣ الدكتور فريد عوض حيدر، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية (القاهرة: النهضة المصرية ١٩٩٩ هـ) ١١

^٤ نفس المرجع، ١١-١٢

^٥ نفس المرجع، ١٢

صورته الفرنسية Semantique، على يد عالم اللغة بريل Breal صاحب (أول دراسة علمية حديثة خاصة بالمعنى في كتابه Essai de semantique ١٨٩٧^٦).

وقد وضع بريل هذا المصطلح Semantique، ليميز دراسة هذه، عن غيرها من الدراسات اللغوية، وليعبر به عن فرع من فروع علم اللغة العام، وهو علم الدلالة في مقابل علم (الصوتيات) Phonetics، والمصطلح مشتق من الأصل اليوناني Semantike المؤنث، ومذكره Semantikos أى يعنى، ويدل ومصدره كلمة Sema وتعنى إشارة، وإن كان معنى المصطلح يختلف عند بريل عن معناه الآن، إذ اقتصرت دراسته - كطبيعة الراسة في هذه الآونة - على الناحية التاريخية الاشتقاقية للألفاظ، كأن تقارن الكلمة بنظائرها في الصورة والمعنى، حتى يتسنى إرجاعها إلى أصل معين، تفرع إلى عدة فروع في لغة واحدة أو أكثر، وقد اهتمت دراسة بريل هذه، ببحث الدلالة في ألفاظ تمتعى إلى لغات قديمة في الفصيلة الهندية الأوربية مثل اليونانية، والسنسكريتية واللاتينية، وبالرغم من ذلك فإن دراسة بريل تعد نقطة تحول لها أهميتها في دراسة المعنى، ومنهج البحث فيه فقد ذهب في بحثه مذهبين:

الأول: يذهب فيه إلى تحديد المعاني عبر الزمان.

والثاني: كان يهدف من ورائه إلى استخراج القوانين المتحكمه في تغيير المعاني وتحولها.

ومن هنا اكتسب البحث في الدلالة سمة العلمية واستقل عن علوم البلاغة في الغرب.^٧

فالمصطلح أصله فرنسى ثم نقله اللغويون إلى الإنجليزية بعد ذلك، يقول بالمر Palmer: يعد مصطلح علم الدلالة Semantics إضافة حديثة في اللغة

^٦ نفس المرجع، ١٢

^٧ نفس المرجع، ١٢-١٣

الإنجليزية، وكانت هذه الكلمة، تعنى التنبؤ بالغيب، فى القرن السابع عشر. إذن فمصطلح Semantics قد أصابه تغير دلالى عن طريق الانتقال الدلالى من الدلالة على التنبؤ بالغيب إلى المعنى الاصطلاحى الجديد، المتسمى إلى حقل علم اللغة، واستخدم فيه أول ما استخدم للإشارة إلى تطوير المعنى وتغييره.^٨

ب. تعدد المعنى

ألفاظ اللغة من حيث دلالتها ثلاثة أنواع:

١. المتباين أو الأضداد: وهو أكثر اللغة، وذلك أن يدل اللفظ الواحد على معنى واحد.^٩

أ. لغة

النظير والكفء والجمع أضداد، وقال أبو عمر: الضد مثل الشىء وال ضد خلافه، وضاده إذا باينه مخالفة، والمتضادان الذان لا يجتمعان كالليل والنهار".^{١٠}

ويتبين من ذلك، أن كلمة الضد كلمة استخدمت فى اللغة مشتركا لفظيا، إذ دلت على معنا متعددة، وهى كذلك شبه ضد، لأنها استخدمت فى الدلالة على الشىء ومخالفة ومباينه.^{١١}

ب. اصطلاحا

ينطبق عليه التعريف الاصطلاحى للمشترك اللفظى، غير أنه يختص باللفظ الدال على معنيين متضادين، مثل الجون للدلالة على الأبيض

^٨ نفس المرجع، ١٣

^٩ الدكتور أحمد مختار عمر، علم الدلالة (القاهرة: علم الكتب ٢٠٠٦) ١٤٥

^{١٠} الدكتور فريد عوض حيدر، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية (القاهرة: النهضة المصرية ١٩٩٩ هـ) ١٤٤

^{١١} نفس المرجع، ١٤٤

والأسود، والقرء للطهر والحيض، فهو أخص من لفظ المشترك اللفظي،
(وليس يدخل في هذا الاصطلاح، تلك الألفاظ المتضادة
Antonymous، التي يعنى بها المحدثون اللفظين يختلفان نطقا ويتضادان
معني مثل أسود وأبيض وقصير وطويل).^{١٢}

وهذه الظاهرة - ظاهرة دلالة اللفظ الواحد على معنيين متضادين -
ظاهرة موجودة في جمع اللغات، ولكنها لم تحظ باهتمام المحدثين من
اللغويين الأوربيين، بقدر ماحظيت باهتمام اللغويين العرب القدماء،
حيث أفرد بعضهم لها مؤلفا مستقلا كابن الأنباري (٣٢٨ هـ)،
ولأصمعي (٢١٦ هـ)، وأبو حاتم (٢٥٥ هـ)، وابن السكيت (٢٤٤ هـ)،
والصاغاني (٦٥٠ هـ)، وأبو الطيب (٣٥١ هـ). ومن الكتب التي
لم تصل إلينا في الأضداد، كتاب الأضداد للتوزي (٢٣٠ هـ)، ولابن
فارس كتاب في الأضداد أشار إليه في كتابه الصاحبي.^{١٣}

التضاد عند اللغويين هو أن يقع اللفظ على المعنى وضدة. نحو
"الصَّريم"، يطلق على الليل والنهار لأن كل واحد منهما يتصرَّم من
صاحبه، و"المولى"، للمنعِم المعتق، وللمنعَم عليه المعتق، و"الوامق"،
للمحب والمحب، و"المفازة"، تقع على المنجاة، والمهلكة، و"بعث"،
يقال: بعث الشيء، على المعنى المعروف عند الناس، وبعث الشيء، إذا
ابتعته، و"الجون". يطلق على الأبيض والأسود، إلخ...^{١٤}

^{١٢} نفس المرجع، ١٤٥

^{١٣} نفس المرجع، ١٤٥

^{١٤} الدكتور محمد أسعد النادري، فقه اللغة مناهله ومسائله (العصرية: بيروت ٢٠٠٥ م) ٣١٠

٢. المترادف: وهو أن يدل أكثر من لفظ على معنى واحد.^{١٥}

أ. لغة

مصدر (ترادف) يدل على الحدث دون الدلالة على الزمان، ويدل بصيغته الصرفية، على المفاعلة بين طرفين، (وهما اللفظان الذان يتعاوران موقعاً سياقياً ودلالة)، وهذا المصدر من مادة (ردف)، التي يدخل ضمن دلالتها، الدلالة على التبعية والخلافة ومن ذلك: "الرّدف - الراكب خلف الراكب... وكل ما تبع شيئاً فهو ردفه... والرّدفة بهاء: فعل ردف الملك، كاخلافه... قال المبرد: الرّدفة موضعان: أحدهما أن يُردّفه الملوّك، دوابّهم في صيد، ولاآخر، أن يُخلفَ الملك إذا قام عن مجلسه، فينظر في أمر الناس".^{١٦}

وهذا واضح في الدلالة على أنه يحل محله في أمر من الأمور، وهذه أقرب الدلالات إلى معنى الترادف في الاصطلاح، حيث تم اشتقاق لفظ الترادف، الذي يحمل دلالة المادة على الخلافة، وفيه من المجاز لعلاقة المشابهة، حيث يردف اللفظ، لفظاً آخر في القيام بوظيفته الدلالية، كما يردف الواحد من الناس آخر في أداء عمله.^{١٧}

ب. اصطلاحاً

الترادف في اصطلاح القدماء كما يعرف الإمام الرازي: هو الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد.^{١٨}

ينقل السيوطي عن الإمام فخر الدين الرازي تعريفه للمترادف بأنه "الألفاظ المفردة الدلالة على شيء، واحد باعتبار واحد". وهو يفصل

^{١٥} الدكتور أحمد مختار عمر، علم الدلالة (القاهرة: علم الكتب ٢٠٠٦) ١٤٥

^{١٦} الدكتور فريد عوض حيدر، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية (القاهرة: النهضة المصرية ١٩٩٩ هـ) ١١٨

^{١٧} نفس المرجع، ١١٩

^{١٨} نفس المرجع، ١١٩

هذا التعريف بقوله: " واحترزنا بالإفراد عن الاسم والحد، فليسا مترادفين، وبوحدة الاعتبار عن المتباينين، كالسيف والصارم، فإنهما دلاً على شيء واحد، لكن باعتبارين: أحدهما على الذات والآخر على الصفة. والفرق بينه وبين التوكيد أن أحد المترادفين يفيد ما أفاده الآخر، كالإنسان والبشر، وفي التوكيد يفيد الثاني تقوية الأول. والفرق بينه وبين التابع أن التابع وحده لا يفيد شيئاً كقولنا: عطشان نطشان".^{١٩}

ومن أمثلة الترادف قولهم في أسماء السيف: الرِّداء، والخليل، والقضيب، والصفيحة، والمقَّفر، والغضْب، والحسام، والمذكر، والمهند، والأبيض إلخ...^{٢٠}

وقولهم في أسماء العسل: الضَّرْب، والشَّوْب، والوُزْس، والدستفشار، والمستشفار، والشَّهْد، والجنى، والسلافة، والرحيق إلخ.^{٢١}

ويعرّف بعض المحدثين المترادفات Synonimes بأنها " ألفاظ متحدة المعنى، قابلة للتبادل فيما بينها في أي سياق".^{٢٢}

وهم يرون أن " الترادف التام - رغم عدم استحالته - نادر الوقوع إلى درجة كبيرة، فهو نوع من الكماليات التي لا تستطيع اللغة أن تجود بها في سهولة ويسر. فإذا ما وقع هذا الترادف التام فالعادة أن يكون ذلك لفترة قصيرة محددة، حيث إن الغموض الذي يعتري المدلول، والألوان أو الظلال المعنوية، ذات الصبغة العاطفية، أو الإنفعالية، التي تحيط بهذا المدلول، لا تلبث أن تعمل على تحطيمه، وتقويض أركانه. وكذلك سرعان ما تظهر بالتدرج فروق معنوية دقيقة، بين الألفاظ

^{١٩} الدكتور محمد أسعد النادري، فقه اللغة مناهله ومسائله (بيروت: العصرية ٢٠٠٥ م) ٢٩٨

^{٢٠} نفس المرجع، ٢٩٨

^{٢١} نفس المرجع، ٢٩٨

^{٢٢} نفس المرجع، ٢٩٨

المترادفة، بحيث يصبح كل لفظ منها مناسباً وملائماً للتعبير عن جانب واحد فقط من الجوانب المختلفة للمدلول الواحد".^{٢٣}

ولا نستغرب بعد ذلك أن نجد بعض علماء اللغة في الغرب يرفضون الاعتراف بالتترادف، لأنهم يرون أن الألفاظ إذا اختلفت أصواتها وجب أن تختلف معانيها.^{٢٤}

٣. المشترك اللفظي: وهو أن يدل اللفظ الواحد على أكثر من معنى.^{٢٥}

ج. تعريف المشترك اللفظي

الاشتراك اللفظي Homonymy هو مصطلح مقابلة للتترادف. وهو أن يكون للكلمة الواحدة عدة معانٍ تطلق على كل منها على سبيل الحقيقة لا الجاز. وقد عرفه أهل الأصول بأنه "اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر، دلالة على السواء عند أهل اللغة".^{٢٦}

ومن أمثله إطلاقهم لفظ "الهلال" على هلال السماء، وهلال الصيد، وهو شبيه بالهلال يعرقب به حمار الوحش، وهلال النعل، وهو الذؤابة، والهلال: القطعة من الغبار، وهلال الإصبع: المطيف بالظفر، والهلال: قطعة رحي، والهلال: الحية إذا سلخت، والهلال: باقي الماء في الحوض، والهلال: الجمل الذي أكثر الضرب حتى هزل إلخ..^{٢٧}

ومن أمثلة أيضاً لفظ "العين"، فالعين: عين الإنسان التي ينظر بها، والعين: عين البئر، وهو مخرج مائها، والعين: القناة التي تعمل حتى يظهر مأوها، والعين:

^{٢٣} نفس المرجع، ٢٩٩

^{٢٤} نفس المرجع، ٢٩٩

^{٢٥} الدكتور أحمد مختار عمر، علم الدلالة (القاهرة: علم الكتب ٢٠٠٦) ١٤٥

^{٢٦} الدكتور محمد أسعد النادري، فقه اللغة مناهله ومسائله (العصرية: بيروت ٢٠٠٥ م) ٣٠٦

^{٢٧} نفس المرجع، ٣٠٧

الفؤرة التي تفور من غير عمل، والعين: ما عن يمين القبلة، قبله أهل العراق،
والعين: عين الميزان، وهو ألاّ يستوي، والعين عين الدابة والرجل، وهو الرجل
نفسه، أو الدابة نفسها، أو المتاع نفسه، والعين: عين الخيش الذي ينظر لهم، أي
الjasوس، والعين: عين الركبة، والعين هي التي تصيب الإنسان، والعين: عين
الشمس، والعين: عين اللصوص، والعين عين الكتابة إلخ.^{٢٨}

ومن أمثله لفظ "الخال" الذي يطلق على أخي الأم، والمكان الخالي،
والعصر الماضي، والدابة، والخيلاء، والمشامة في الوجه، والسحاب، والجبل
الأسود، والبعر الضخم، والظن والتوهم، والرجل المستكبر، والرجل الجواد،
والأكمة الصغير، إلخ..^{٢٩}

هو في الاصطلاح كما "حده أهل الأصول بأنه اللفظ الواحد الدال على
معنيين مختلفين فأكثر دلالة على الساء أهل تلك اللغة.^{٣٠}
المشترك اللفظي عرفه الأصوليون بأنه: (اللفظ الواحد الدال على معنيين
فأكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة).^{٣١}
معنى الاشتراك أن تكون اللفظة محتملة لمعنيين أو أكثر.^{٣٢}

١. عند القدماء

أ. تأليف القدماء فيه:

ظهرت في اللغة العربية منذ وقت مبكر كتب كثيرة تعالج ظاهرة المشترك
اللفظي وهو اللفظ الذي يحمل أكثر من معنى.

^{٢٨} نفس المرجع، ٣٠٧

^{٢٩} نفس المرجع، ٣٠٧

^{٣٠} الدكتور فريد عوض حيدر، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية (القاهرة: علم الكتب ١٩٩٩ هـ) ١٣٧

^{٣١} عبد الحليم محمد عبد الحليم، فقه اللغة والأصوات (القاهرة: ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م) ٦٢

^{٣٢} أمين الاسلام أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي من أعلام القرن السادس الهجري، مجمع البيان في تفسير القرآن

(بيروت - لبنان: ٧١٢٠) ٢٠٧

١. فمنه ما اتجه إلى دراسته في القرآن الكريم

٢. فمنه ما اتجه إلى دراسته في الحديث النبوي الشريف

٣. فمنه ما اتجه إلى دراسته في اللغة العربية ككل^{٣٣}

ب. رأي القدماء في وقوعه:

لم يثر أي جدل بين اللغويين العرب حول وجود المشترك اللفظي في اللغة العربية بل انعقد إجماعهم على وجوده. يقول سيبيويه: "اعلم أن من كلامهم... اتفاق اللفظين واختلاف المعنيين"، ويقول ابن فارس تحت عنوان: باب أجناس الكلام في الاتفاق والافتراق: "يكون ذلك على وجوه... ومنه اتفاق اللفظ واختلاف المعنى كقولنا عين الماء وعين المال وعين الركبة وعين الميزان".^{٣٤}

ج. مفهوم المشترك اللفظي عند القدماء

قال السيوطي: "وقد حده أهل الأصول بأنه اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة".^{٣٥} وعرفه الأملي بأنه "وضع اللفظ الواحد مادة وهيئة بإزاء معنيين متغايرين أو أكثر".^{٣٦}

د. أسباب المشترك اللفظي عند القدماء

بتحليل كلمات المشترك اللفظي التي وردت في كتاب "المنجد" لكراع يتبين أن أسباب المشترك اللفظي كثيرة منها:

١. الأسباب الداخلية

^{٣٣} الدكتور أحمد مختار عمر، علم الدلالة (القاهرة: علم الكتب ٢٠٠٦) ١٤٧

^{٣٤} نفس المرجع، ١٥٦

^{٣٥} نفس المرجع، ١٥٨

^{٣٦} نفس المرجع، ١٥٨

٢. الأسباب الخارجية، وهي اختلاف البيئة^{٣٧}

أما النوع الأول فينقسم إلى:

١. تغيير في النطق

٢. تغيير في المعنى

ويؤدي إلى تغيير النطق شيان: القلب المكان، والإبدال.

أما تغيير المعنى فهو نوعان: مقصود، زلقائي.^{٣٨}

وإليك التمثيل والشرح:

١. يتحقق السبب الخارجي حينما تستعمل الكلمة بمعنيين في بيئتين

مختلفتين. فإذا نحن نظرنا إلى الكلمة في بيئتها أو لهجتها لم يكن هناك

المشترك اللفظي، ولكن إذا نظرنا إليها داخل المادة اللغوية كلها - كما

فعل القدماء أو معظمهم على الأقل - وجد الاشتراك اللفظي.^{٣٩}

وقد سبق التمثيل لهذا النوع

٢. وأما تغيير النطق عن طريق القلب المكاني فمن أمثلته التي ذكرها كراع:

أ. لدينا المادتان دام ودمى. فإذا أخذنا صيغة استفعل من دام قلنا:

استدام، ومن دمي، قلنا: استدمى. ولكن كراعا حكى أن الفعل

استدام يستعمل أيضا بمعنى استدمى. وبذا أصبح لدينا الفعل استدم

المقلوب من استدمى والذي طابق الفعل استدام غير المقلوب عن

شيء مكونا معه اشتراكا لفظيا.

ب. عند الفعل "خطا" من الخطو، والفعل "خاط" من الخياطة. ولكن

بقلب خطأ إلى خاط صارت الكلمة الأخيرة من المشترك اللفظي.^{٤٠}

^{٣٧} نفس المرجع، ١٥٩

^{٣٨} نفس المرجع، ١٦٠

^{٣٩} نفس المرجع، ١٦٠

^{٤٠} نفس المرجع، ١٦٠

٣. وأما تغيير النطق عن طريق الإبدال فيبدو مسئولا عن تكوين كلمات كثيرة من المشترك اللفظي. فعن طريقه تتطابق كلمتان لهما معنيان مختلفان فتصبحان كلمة واحدة بمعنى متعدد. ومن أمثلته:
- أ. الكلمتان حنك وحلك لهما معنيان مختلفان ولكن العرب استعملتهما بمعنى واحد هو السواد. فعن طريق إبدال اللام نونا طابقت الكلمة الثانية الكلمة الأولى في النطق، وصار عندنا كلمة واحدة بمعنيين مختلفتين.
- ب. الكلمتان آلة وحالة حولت العرب ثانيتهما إلى صورة الكلمة الأولى فصارتا كلمة واحدة بمعنيين مختلفتين.^{٤١}
٤. وأما التغيير المقصود للمعنى فيوجد عندما يراد إدخال كلمة ما لغة المتخصصين فتصبح مصطلحا علميا. ومن أمثلة ذلك قول كراع: التوجيه من وجهة الرجل في الحاجة. والتوجيه - في قواني الشعر - الحرف الذي قبل حرف الروى في قافية المقيّد نحو قول رؤبة: وقائم الأعماق خاوى المخترق.
- فالراء توجيه. ولك أن تبدله بأي حرف شئت وأن تفتحه. فإن كسرتَه فذلك السناد. والتوجيه أيضا الحرف الذي بين حرف الروى المطلق والتأسيس كقوله:
- ألا طال هذا الليل وازورجانية.
- فلألف تأسيس والنون توجيه والباء حرف الروى والهاء صلة... والتوجيه أيضا من عيوب الخيل التي تكون خلقة.^{٤٢}

^{٤١} نفس المرجع، ١٦١

^{٤٢} نفس المرجع، ١٦١

٥. وأما التغير التلقائي للمعنى فيحدث حين توجد علاقة بين المعنيين. فإذا كانت العلاقة بين المعنيين هي المشابهة كان المعنى الجديد استعارة وإلا كان مجازا مرسلا. أما أمثلة الاستعارة التي ذكرها كراع فنقتبس منها:
- أ. الكلمة "بشرة" التي تعنى في الحقيقة جلد الإنسان، وتستعمل كذلك - لعلاقة المتشابهة - بمعنى البنات.
- ب. الكلمة بعصوبة التي تعنى في الحقيقة دوية صغيرة لها بريق من بياضها. وتطلق كذلك على الصبي لصغر خلقه وضعفه.
- وأما أمثلة المجاز المرسل فتحتها أنواع مثل:
- أ. توسيع المعنى، كما حدث للفعل "ساق" في التعبير القديم: ساق الرجل إلى المرأة مهزها. فقد كان ذلك حقيقة حينما كان المهر من نوع الحيوانات. ولكن بعد أن تغير العرف وصار المهر نقودا أعطى الفعل معنى أوسع واحتفظ بحيويته.
- ب. تضيق المعنى، مثل لفظ "المأتم" الذي كان يستعمل في الحقيقة ويراد به اجتماع الرجال أو النساء في مناسبة حزينة أو سعيدة. ثم استعمل فيما بعد في المناسبة الحزينة فقط.
- ج. السببية، مثل كلمة "الاسم" التي تعنى الذنب، ثم أصبحت فيما بعد مرادفة لكلمة الخمر فأصبح لكلمة "الاسم" معنيان مختلفان أحدهما سبب في الآخر.
- د. إطلاق اسم الجزء على الكل، مثل كلمة اللسان التي تعنى العضو المعروف، ثم صارت تستعمل كذلك في المتحدث الرسمي أو المتكلم عن قومه.

هـ. إعطاء الشيء اسم مكانه، كما حدث في كلمة الرواية التي كانت تعني
الجمل الذي يحمل قرية الماء، ثم أصبحت تعني القرية نفسها.^{٤٣}

٦. عند المحدثين

أنواع المشترك اللفظي عند المحدثين:

١. وجود معنى مركزي للفظ تدور حوله عدة معانٍ فرعية أو هامشية.
٢. تعدد المعنى نتيجة لاستعمال في مواقف مختلفة.
٣. دلالة الكلمة الواحدة على أكثر من معنى نتيجة لتطوير في جانب المعنى.
٤. وجود كلمتين يدل كل منهما على معنى، وقد اتحدت صورة الكلمتين نتيجة
تطور في جانب النطق.^{٤٤}

١. أما النوع الأول فقد أفاض توضيحه Nida في كتابه المشهور

Componential Analysis of Meaning

وقد ذكر أن المعاني الفرعية أو الهامشية تتصل بالمعنى المركزي وبعضها
ببعض عن طريق وجود عناصر مشتركة معينة وروابط من المكونات
التشخيصية. والمعنى المركزي عنده الذي يتصل بمعنى الكلمة إذا وردت
منفردة مجردة عن السياق، وهو الذي يربط عادة المعاني الأخرى الهامشية.
ومن الأمثلة التي ضربها لهذا النوع الكلمتان الآتيتان:

أ. كلمة coat في التعبيرات الثلاثة الآتية:

- a. Bill put on his coat
- b. The dog has a thick coat of fur
- c. The house has a fresh coat of paint

فمعنى كلمة coat في كل عبارة ينتمي إلى مجموعة دلالية خاصة. ففي

رقم (a) ينتمي إلى مجموعة: الجاكيت - البلوفر - السويتير... وفي رقم (b) إلى

^{٤٣} نفس المرجع، ١٦٢

^{٤٤} نفس المرجع، ١٦٣

مجموعة: جلد - ريش - شعر... وهكذا. واتصال كل معنى بمجموعة دلالية خاصة دليل على أنها تمثل ثلاثة معانٍ دلالية متميزة.

ولكن المعاني الثلاثة تتقاسم - في الحقيقة - عنصراً مشتركاً هو "التغطية" والمعنى الرئيس من بينها هو رقم (a) بدليل أنه المعنى المتصل بالوحدة المعجمية coat حينما ترد في أقل سياق، أي مفردة. وهو أيضاً المعنى الذي يربط المعنيين الآخرين الفرعيين.

ب. كلمة paper في التعبيرات الآتية:

- Royal Mills manufacture paper here
- John bought a paper from the boy
- Thompson read a paper to conference
- Bill will paper his room

وقد توصل إلى المعنى المركزي باللجوء إلى المعايير: كون الكلمة في انعزال تؤدي معنى كذا بالإضافة إلى معيار آخر هو صلاحية المعنى المركزي لشرح امتداد الملامح المشتركة. وبهذين المعيارين قرر أن paper في العبارة (a) هي المعنى المركزي أو الأساسي لأن شرح رقم (b) و، (c) يمكن أن يفهم عن طريق (a)، وذلك أن تقول إن الصحيفة (الجريدة) مصنوعة من الورق، والمحاضرة أو البحث عادة ما تكون مكتوبة على ورقة مقدماً.^{٤٥}

١. والنوع الثاني قريب من النوع الأول، وقد ورد في تقسيم Ullmann للمشارك اللفظي، وسماه "تغييرات في الاستعمال" أو "جوانب متعددة للمعنى الواحد". وقد ضرب مثلاً لذلك كلمة wall (حائط) التي تتنوع مدلولاتها بحسب مادتها (حجر - طوب..) ووظيفتها (حائط في منزل، أو بوابة..). و بحسب خلفية المستعمل واهتمامه (بناء - عالم آثار - مؤرخ فنون..). ولكن هذه الظلال أو الاستعمالات المختلفة ينظر إليها على أنها مظاهر

^{٤٥} نفس المرجع، ١٦٤

متلاصفة أو متقاربة لكل متحد متلاحم. ويتحدث Sir Alan Gardiner في كتابه The theory of speech and language عن شيء قريب من هذا حين يقول: "كل كلمة ميراث من الماضي. وقد اشتقت معناها من التطبيق أو الاستعمال بين عدد لا نهائي من الناس يختلفون فيما بينهم قليلا أو كثيرا. وحينما أنطق كلمة كهذه فأنا أصب في عقل السامع كل الرواسب والمقدرات الموروثة لاستعما لاتها السابقة. بنطق الشخص لكلمة ما فإنه يقدم للسامع المعنى العام الكلي لها، ويبقى للسامع أن يختار المعنى أو المجال المناسب. وقد ضرب مثلا على هذا كلمة ball التي قد تعني كرة القدم - أو كرة سلة - أو كرة من الجليد...

وهذه الفكرة التي عبر عنها أولمان وغيره قد أثارت مناقشات كثيرة بين علماء الدلالة، وربما عبر عنها كل منهم بطريقة مختلفة. فنجد "إردمان" مثلا يفرق بين ما سماه المعنى الرئيس وما سماه بالمعنى الاستعمالي أو التطبيقي، ونجد "هرمان بول" يفرق بين المعنى العادي والمعنى العرضي، ونجد Kurylovich يرفض في مقال له نشره باللغة الروسية ما يسمى بالمعنى العام، ويفضل عليه ما يسمى بالمعنى الأصلي. وقد أسس فكرته على أن المعنى العام والمعنى الهامشي إنما يرتبطان بالأسلوب وظلال المعاني والتصورات الشعرية، في حين أن المعنى الأصلي لا تتقف معرفته على السياق. وفي حالة استخلاص المعنى الأصلي ينظر إلى ما عداه من معان على أنه أشبه بالوحدات الجانبية التي تضيف انطباعات على المعنى الأصلي.^{٤٦}

٢. أما النوع الثالث وهو دلالة الكلمة الواحدة على أكثر من معنى نتيجة لاكتسابها معنى جديدا أو معاني جديدة فقد سماه اللغويون البوليزمي - polysemy ويمكن أن يسمى كذلك: "تعدد المعنى نتيجة تطور في جانب

^{٤٦} نفس المرجع، ١٦٥

المعنى"، أو "كلمة واحدة - معنى متعدد". وقد مثل أو لمان لهذا النوع بكلمة operation التي تعد كلمة واحدة في عرف متكلمي اللغة الإنجليزية مع أنها حين تسمع منزلة عن السياق لا يعرف ما إذا كان المقصود بها عملية جراحية، أو عملية استراتيجية أو صفقة تجارية. ويرى أولمان أن هناك طريقين رئيسيين تتبعهما الكلمات لاكتساب معانيها المتعددة:

أ. التغيير في تطبيق الكلمات واستعمالها، ثم شعور المتكلمين بالحاجة إلى الاختصار في المواقف والسياقات التي يكثر فيها تكرار الكلمة تكراراً ملحوظاً، ومن ثم يكتفون باستعمالها وحدها للدلالة على ما يريدون التعبير عنه. إنه ليس من الضروري مثلاً - بل لعله مما يوجب التندر - أن تنص وأنت في مستشفى على أن العملية المشار إليها في الحديث عملية جراحية وأنها ليست عملية استراتيجية أو صفقة تجارية في سوق الأوراق المالية.

ب. وهناك طريق أقصر من هذا يؤدي إلى نفس النتيجة وهو الاستعمال المجازي أو نقل المعنى. فكلمة crane تعني في اللغة الإنجليزية طائر الكركي ثم استعملت استعمالاً مجازياً للآلة المعروفة بالرافعة. كما يمكن التمثيل لهذا النوع بكلمة "لسان" التي صارت تطلق على اللغة. فإن إعطاء اسم العضو للنشاط الذي ينتجه لا يوجد فيه تغيير في الاستعمال، وإنما هو نقل المعنى.

ويشترط schoff لتحقيق هذا النوع وجود علاقة مشابهة بين المعنيين. ولهذا يخرج منه كلمات الأضداد لأن كلمات الأضداد لا توجد بينها علاقة مشابهة. أما Ulmann الذي يرى أن كلمات الأضداد تشكل تطورا في المعنى غالباً فقد أدخل الأضداد في هذا النوع.^{٤٧}

^{٤٧} نفس المرجع، ١٦٦

٣. أما النوع الرابع الذي يشير إلى وجود أكثر من كلمة يدل كل منها على معنى، وقد تصادف عن طريق التطور الصوتي أن اتحدت أصوات الكلمتين فيسميه اللغويون homonymy، ويمكن أن يسمى كذلك: " تعدد المعنى نتيجة تطور في جانب اللفظ " أو " كلمات متعددة - معان متعددة ". ويمكن التمثيل لهذا النوع بكلمات: sea (بحر)، to see (يرى)، see (أبرشية - مقر الأسقف). والمهم اتحاد نطق الكلمتين دون اعتبار لتطابق هجائهما أو اختلافه. ومن أمثله كذلك الصيغة sound التي يمثلها - كما يقول أولمان - أربع كلمات على الأقل يعود كل منهما إلى أصل مختلف ثم حدث تقارب نطقي بينها حتى اتحدت وتماثلت في الصيغة. فالكلمة sound بمعنى healthy (صحيح البدن) كلمة جرمانية. أما sound بمعنى صوت فإنها ترجع إلى أصل فرنسي.. وهكذا.

ويمكن التمثيل لهذا النوع من اللغة العربية بالفعلين: قال يقل، وقال يقول حينما يستخدمان في الماضي أو بصيغة اسم الفاعل. وكذلك بالفعلين ضاع الشيء يضسع وضاع (المسك) يضوع. وكذلك باسم الفاعل من الفعلين سال وسأل. ومن أمثله في العامية المصرية.

أ. كلمة "قلم" التي تنطق " ألم " فتطابق كلمة " ألم " التي همزتها غير مبدلة.

ب. كلمة " إثم " التي تنطق " إسم " فتطابق كلمة " اسم " غير المبدلة عن شيء.

ج. كلمة " قمر " التي تنطق " أمر " فتطابق كلمة " أمر " غير المبدلة عن شيء.

ويرى بعض الباحثين أن اللغة الانجليزية يمثلها إلى تقصير الكلمات الطويلة تخلق الكثير من كلمات المشترك اللفظي. ويمكن أن يمثل لذلك

بكلمة fan بمعنى مروحة وكلمة fan في مثل قولهم: football fan التي هي اختصار لكلمة fanatic. ويعترف أولمان بأن من الصعب في كثير من الأحيان الغفصل بين النوعين الثاني والثالث، خصوصا وأن المصدر الأساسي لخلق البوليزيمي هو تغير الاستعمال. وكثيرا ما يتطور تغير الاستعمال ليصبح "بوليزيمي". وهو يضرب مثلا لذلك من اللغة الإنجليزية هو كلمة line في العبارات – a straight line – shipping line – air line. فهل ينظر إلى هذا على أنه من تغير الاستعمال ويعد من النوع المتطرف منه، أو على أنه من البوليزيمي وبعد من النوع الخفيف. كذلك يعترف أولمان بصعوبة الفصل بين النوعين الثالث والرابع، لأن بعض الكلمات يصعب الحكم عليه ما إذا كان في الأصل كلمة واحدة أو كلمتين.^{٤٨}

وتمثل النظرة إلى كلمات الأضداد نقطة خلاف رئيسية بين أولمان وسكوف. فأولمان يدرجها تحت البوليزيمي في حين أن سكوف يدرجها تحت الهومونيمي. ويبدو أن نظرة كل إلى الأضداد تتشقق مع فهمه للمعنى المتعدد. فما دام سكوف يشترط وجود الصلة الواضحة بين المعنيين حتى يمكن عدّهما من البوليزيمي فهو على حق في اعتبار الأضداد من الهومونيمي. وما دام أولمان يشترط في البوليزيمي توحيد الكلمة، ثم اكتسابها معنى جديدا بمرور الزمن، فهو على حق في عدّه الأضداد من هذا النوع لأنها في الغالب تشكل تطورا في المعنى لا تطورا في اللفظ.^{٤٩}

^{٤٨} نفس المرجع، ١٦٨

^{٤٩} نفس المرجع، ١٦٨

هـ. أسباب المشترك اللفظي عند المحدثين

لا تختلف أسباب المشترك اللفظي كثيرا عند المحدثين عما سبق ذكره عند القدماء. فمن أسبابه عندهم الاتساع المجازي مثل تضيق المعنى أو توسيعه، والاستعارة، ونقل المعنى.. كما أن من أسبابه حدوث تطوير صوتي يؤدي إلى تطابق لفظين.^{٥٠}

ومن الأمثلة التي أوردوها:

١. كلمة bird الإنجليزية، كانت تعني قديما الطائر صغير السن أما الآن فهي تطلق على أي طائر.

٢. بعض أسماء الأشخاص التي صارت أسماء عامة مثل Boycott التي كانت اسما لمالك أرض أيرلندي (١٨٣٢-١٨٩٧) أساء معاملته المستأجرين فقاطعوه. وقد أصبح اسمه يطلق فيما بعد على المقاطعة، أو رفض القيام بعمل كنوع من الاعتراض.

٣. كلمة meat كانت تعني قديما الطعام ثم خصصت الآن باللحم.

٤. كلمة bead كانت تعني الخرز أو حبة المسبحة ثم استعملت في معنى التسييح والدعاء. ما العلاقة بين المعنيين؟ لقد نتج عن أن بعض أعضاء الكنيسة الكاثوليكية كانوا يعودون أدعيتهم وتسايحهم على حبات منظومة في خيط أن نشأ التعبير "يعدّ حباته" التي تعني كلا من حبات الخرز والدعوات. وظل اللفظ بمعنييه جنبا إلى جنب فترة من الزمن ثم غلب على الدعاء، وغير ذلك.^{٥١}

^{٥٠} نفس المرجع، ١٨٨

^{٥١} نفس المرجع، ١٨٩

و. أسباب نشأة المشترك اللفظي في العربية

لنشأة المشترك اللفظي في العربية أسباب عديدة أهمها:

١. اختلاف اللهجات العربية القديمة: فمعظم ألفاظ المشترك جاء نتيجة اختلاف

القبائل في استعمالها، وعندما وضعت المعجم، ضم أصحابها المعاني المختلفة

لفظ الواحد، دون أن يعنوا بنسبة كل معنى إلى القبيلة التي كانت

تستعمله.^{٥٢}

٢. التطوير الصوتي الذي يطرأ على بعض أصوات اللفظ الأصلية من حذف أو

زيادة، أو إبدال، فيصبح هذا اللفظ متحداً مع لفظ آخر يختلف عنه في

المدلول. فقد طرأ مثلاً على لفظة "النَّعْمة" واحدة "النَّغْم" تطور صوتي بإبدال

الغين همزة لتقارب المخرج، فقليل "النَّأْمَة" بمعنى النَّعْمة. وكذلك بالنسبة لـ "

جذوة" و "جثوة" و "الغَمْ" و "الغَثْبُ" (التعدي والظلم).^{٥٣}

٣. الاستعمال المجازي: وهذا السبب واحد من أهم أسباب توسيع دائرة المشترك

اللفظي. ولا شك أن باستطاعة منكري المشترك اللفظي، استناداً إلى هذا

السبب، أن يطالبوا بإخراج كثير من أمثله القائمة على المجاز من دائرته، من

نحو: هلال الصيد، وهلال النعل، وهلال الإصبع المطيف بالظفر، والهلال:

الحية إذا سلخت، والهلال: الجمل الذي أكثر من الضرب حتى هزل، وهي

كلها استعمالات مجازية قائمة على علاقة المشابهة بينها وبين هلال السماء

في شكلة أو ضالته.

وقل مثل ذلك في الاستعمالات المجازية للعين، وغيرها. وستكون حجة

المطالبين باستبعاد هذه الأمثلة أن شرط المشترك أن تطلق المعاني المختلفة على

اللفظ الواحد على طريق الحقيقة لا المجاز.

^{٥٢} الدكتور إميل بدیع یعقوب، *فقه اللغة العربية وخصائصها* (بيروت: دار الثقافة الإسلامية) ١٨٠

^{٥٣} نفس المرجع، ١٨٠

على أن بإمكان المتمسكين بعد هذه الأمثلة من المشترك أن يردّوا عليهم بالقول: إن اللفظ (قد كثر استخدامه في هذه المعاني، فلم يلاحظ فيها وجه المجاز، وأصبح إطلاقه عليها في قوة استخدام الشيء في حقيقته).^{٥٤}

٤. العوارض التصريفية: وقد سبق أن أشرنا إليها وإلى مثالها الفعل "وجد" الذي قال ابن دُرستوية إنه من أقوى حجج القائلين بالاشتراك، ورد عليهم من خلاله.^{٥٥}

٥. اقتراض الألفاظ من اللغات الأخرى: وذلك بأن تشبه اللفظة المقترضة لفظاً عربية وتدل على معنًى مختلف عن المعنى الذي تدل عليه اللفظة العربية. ومثال ذلك "السور" بمعنى: حائط المدينة، و"السور" بمعنى الضيافة. فالمعنى الأول للكلمة عربي، والمعنى الثاني هو لكلمة فارسية شرفها النبي ص.م حين نطق بها، في قوله عليه الصلاة والسلام: "يا أهل الخندق، قوموا فقد صنع جابر سوراً". قال أبو العباس ثعلب: إنما يراد من هذا أن النبي صزم تكلم بالفارسية. صنع سوراً، أي طعاماً دعا إليه الناس". مثال آخر: "الحب" بمعنى الوداد، وهو حب الشيء، وهي عربية، و"الحب" بمعنى الجرة التي يجعل فيها الماء، وهي فارسية جاءت مماثلة للفظ العربي.^{٥٦}

ز. آراء العلماء حول وقوعه في العربية

يشبه اختلاف العلماء العرب الأقدمين حول وقوع المشترك اللفظي في العربية اختلافهم حول وقوع المترادف.

فثمة فريق رأى أنه وقع في العربية بكثرة، وأكثروا من ذكر أمثلته، ومن هذا الفريق الأصمعي، والخليل بن أحمد، وسبويه، وأبو عبيدة، وأبو زيد الأنصاري،

^{٥٤} الدكتور محمد أسعد النادري، فقه اللغة مناهله ومسائله (العصرية: بيروت ٢٠٠٥ م) ٣١٠

^{٥٥} نفس المرجع، ٣١٠

^{٥٦} نفس المرجع، ٣١٠

وابن مسعدة، والمبرد، والسيوطي، بل إن بعضهم صنف فيه، كالأصمعي، وأبي عبيده، وأبي زيد.

وبالمقابل، نجد فريقاً آخر، على رأسه ابن دُرستويه، ينكر المشترك اللفظي إنكاراً تاماً، ويعمل "على تأويل أمثله تأويلاً يخرجها من هذا الباب، كأن يجعل إطلاق اللفظ في أحد معانيه حقيقة وفي المعاني الأخرى مجازاً".^{٥٧}

(قال ابن دُرستويه في شرح الفصيح - وقد ذكر لفظة "وجد" واختلاف معانيها-: هذا اللفظة من أقوى حجج من يزعم من كلام العرب ما يتفق لفظه ويختلف معناه، لأن سبويه ذكره في أول كتابه، وجعله من الأصول المقدمة، فظن من لم يتأمل المعاني، ولم يتحقق الحقائق أن هذا لفظاً واحداً قد جاء لمعنا مختلفة وإنما هذه المعاني كلها شيء واحد، وهو إصابة الشيء خيراً كان أو شراً، ولكن فرقوا بين المصادر، لأن المفعولات كانت مختلفة، فيجعل الفرق في المصادر بأنها أيضاً مفعولة، والمصادر كثيرة التصاريف جداً، وأمثلتها كثيرة مختلفة، وقياسها غامض، وعللها خفية، والمفتشون عنها قليلون، والصبر عليها معدوم، فلذلك توهم أهل اللغة أنها تأتي على غير قياس، لأنهم لم يضبطوا قياسها، ولم يقفوا على غورها).

وابن درستويه - في نصه هذا - يريد أن يشير إلى أن العوارض التصريفية هي التي جعلت اللغويين يتوهمون حدوث الاشتراك اللفظي في لفظة "وجد"، فهذا الفعل الماضي يأتي من الوجدان، بمعنى العلم بالشيء أو العثور عليه، فتقول: وجدت علياً شجاعاً، إذا علمته كذلك، ووجدت الشيء، إذا عثرت عليه، كما يأتي من الوجود، بمعنى الحب الشديد، فتقول: وجد به وجداً، إذا هويه وتفانى في حبه، ويأتي من الموجودة، بمعنى الغضب، فتقول: وجدت عليه، إذا غضبت، في حين أن هذه المعاني كلها تفيد إصابة الشيء، فهي معنى واحد.

^{٥٧} نفس المرجع ٣٠٧

وإذا كان ابن درستويه محققاً في اعتراضه على المشترك اللفظي من خلال هذا المثال، وما أشبهه من الأمثلة الأخرى التي نقلت فيها بعض الألفاظ عن معناها الأصلي إلى معانٍ أخرى لعوارض تصريفية أو لاستعمال مجازي، فعُدَّت لذلك من المشترك وهي ليست منه، فإنه متعسف، بلا شك، حين ينكر المشترك اللفظي إنكاراً تاماً، ويستبعد وقوعه استبعاداً مطلقاً.

وقد أشار الدكتور إميل بديع يعقوب إلى (أن الاشتراك اللفظي ظاهرة لغوية موجودة في معظم لغات العالم، ومن التعسف إنكار وجودها في اللغة العربية، وتأويل جميع أمثلاتها تأويلاً يخرجها من هذا الباب. ففي بعض شواهد لا نجد بين المعاني التي يطلق عليها اللفظ الواحد أي رابطة تسوّغ هذا التأويل، وقد كان له عند أصحاب البديع، وبخاصة المتأخرين، مكانة مرموقة، فلولا ما راجت سوق التورية، والاستخدام، والجناس التام، وطريق التعمية والإبهام.^{٥٨}

^{٥٨} نفس المرجع، ٣٠٨

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

أ. لمحة عن سورة القمر

١. سورة القمر

سورة القمر تتكون من خمس وخمسون آية مكية، يتنزل بعد سورة الطارق. اسم "القمر" يأخذ من كلمة "القمر" الذي وُجد في أول آية هذه السورة. في هذه آية يشرح عن يشق القمر مثل معجزة نبي محمد ص.م. أصل الشحنة:

أ. التوحيد

يخبر عن القيامة.

ب. القصة

قصة عن القوم نوح وعاد وثمود وفرعون الذين يكذبون الرسول.

ج. وغيرها

يجمع الكافرون في لآخرة في حالة هيئة سوف يقبل الجزاء كما

هو يفعل. هيئا للأشخاص الذي لا يهتمون آيات القرآن.¹

٢. أسباب النزول

في رواية أن ابن مسعود قال: قبل رسول ص.م هجر، في مكة رأيت انشق القمر، ثم الأصخاص يقولون أن القمر السّحر. فلذلك نزل آيات "اِقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ" لتأكيد أن تكسر المشركين قد قرب.

في رواية أن أهل مكة يسأل إلى نبي عن المعجزة. ثم انشق القمر في مكة

مرتين.

¹ Al-qur'an dan Tafsirnya, Proyek pengadaan kitab suci Al-qur'an departemen agama RI, hal: 607

في رواية أن قوم قريش يقولون في حرب البدر: " نحن جميع منتصر " فلذلك نزل هذه آيات سَيُزَمُّ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ.

في رواية اعترض قوم قريش إلى رسول عن التقدير. هذه آيات إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ (٤٧) يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ (٤٨) إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ (٤٩).^٢

وذكر في كتاب أسباب النزول، أبي الحسن علي بن أحمد الواحد النيسابوري، قوله عز وجل، اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَرُ ﴿٤٩﴾ الآية.

أخبرنا أبو حليم عقيل بن محمد الجرجاني، إجازة بلفظه: أن أبا الفرج القاضي أخبرهم، قال: أخبرنا محمد بن جرير، قال: أخبرنا الحسين بن أبي يحيى المقدسي، قال: أخبرنا يحيى بن حماد، قال: أخبرنا ابن عوانة، عن المغيرة، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عبد الله، قال: انشق القمر على عهد رسول الله ص.م، فقالت قريش: هذا سحر ابن أبي كبشة سحرهم، فاسألوا السُّقَّارَ، فسألوهم، فقالوا: نعم، قد رأينا فأنزل الله عز وجل (اقتربت الساعة وانشق القمر وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر).

قوله تعالى: إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾ إلى إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾ الآيات.

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج، إملاء، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد، بن موسى الكعبي، قال: أخبرنا حمدان بن صالح الأشج، قال: أخبرنا عبد الله بن عبد العزيز، بن أبي رواد، قال: أخبرنا سفيان الثوري، عن زياد بن إسماعيل المخزومي، عن محمد بن عباد، بن جعفر، عن أبي هريرة: قال: جاءت قريش يختصمون في القدر، فأنزل الله تعالى: إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ

² Asbabun Nuzul K.H.Q. Shaleh, dkk, cv Diponegoro Bandung, 1984, hal: 487- 488

ذوقوا مسّ سقر إنا كل شيء خلقناه بقدر). رواه مسلم، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، عن سفيان.

قال الشيخ: أشهد بالله، لقد أخبرنا أبو الحارث محمد بن عبد الرحيم الحافظ بجر جان، قال: أشهد بالله، لقد أخبرنا أبو نعيم أحمد بن محمد، بن إبراهيم البزار، قال: أشهد بالله، لقد سمعت علي بن حنبل، يقول: أشهد بالله، لسمعت أبا الحسن محمد بن أحمد، بن أبي بخرسان، يقول: أشهد بالله، لسمعت عبد الله بن القصر الحافظ، يقول: أشهد بالله، لسمعت عفير بن معدان، يقول: أشهد بالله، لسمعت لسليمان بن عامر، يقول: أشهد بالله، لسمعت أبا أمامة الباهلي، يقول: أشهد بالله، لسمعت رسول الله ص.م، يقول: إن هذه الآية نزلت في القدرية: (إن المجرمين في ضلال وسعر يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر).

أخبرنا أبو بكر بن الحارث، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد الأصفهاني، قال: حدثنا جرير بن هارون، قال: حدثنا علي بن الطنافسي، قال: حدثنا عبد الله بن موسى، قال: حدثنا بحر السقاء، عن شيخ من قریش، عن عطاء، قال: جاء أسقف نجران إلى رسول الله ص.م، فقال: يا محمد، تزعم أن المعاصي بقدر، والبحار بقدر، والسماء بقدر، وهذه الأمور تجري بقدر، فأما المعاصي فلا، فقال رسول الله ص.م: " أنتم خصماء الله " ، فأنزل الله تعالى: (إن المجرمين في ضلال وسعر) إلى قوله: (خلقناه بقدر).

أخبرنا أبو بكر، قال: أخبرنا عبد الله، قال: حدثنا عمر بن عبد الله، بن الحسن، قال: حدثنا أحمد بن الخليل، قال: حدثنا عبد الله بن رجاء الأزدي، قال: حدثنا عمرو بن العلاء أخو أبي عمرو بن العلاء، قال: حدثنا خالد بن سلمة القرشي، قال: حدثنا سعيد بن عمرو بن جعدة المخزومي، عن ابن أبي زرارة الأنصار، عن أبيه: أن رسول الله ص.م قرأ هذه الآية: (

إن المجرمين في ضلال وسعر)، قال: " أنزلت هذه الآية في أناس من آخر هذه الأمة يكذبون بقدر الله تعالى".

أخبرنا أحمد بن الحسن الحيري، قال: حدثنا محمد بن يعقوب المعقلي، قال: حدثنا أبو عتبة أحمد بن الفرّج، قال: حدثنا بقية، قال: حدثنا ابن ثوبان، عن بكير بن أسيد، عن أبيه، قال: حضرت محمد بن كعب، وهو يقول: إذا رأيتموني أنطلق في القدر، فغلوني، فإني مجنون، فوالذي نفسي بيده، ما أنزلت هذه الآيات إلا فيهم، ثم قرأ: (إن المجرمين في ضلال وسعر) إلى قوله (خلقناه بقدر).^٣

٣. فضائلها

أ. ابن بابويه: بإسناده، عن يزيد بن خلفية، عن أبي عبد الله ص.م، قال: "من قرأ سورة: أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ، أخرجته الله من قبره على ناقَةٍ من نُوق الجنة.

ب. ومن خواص القرآن: روي عن النبيّ ص.م ، أنّه قال: "من قرأ هذه السورة بعثه الله تعالى يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر، مُسْفَرّاً على وجه الخلائق، ومن قرأها كلّ ليلة كان أفضل، ومن كتبها يوم الجمعة وقت صلاة الظهر وجعلها في عمامته أو علّقها، كان وجيهاً أينما قصد وطلب".

ج. وقال رسول الله ص.م: " من كتبها يوم الجمعة وقت الظهر وتركها في عمامته، أو علّقها عليه، كان وجيهاً عند الناس محبوباً".

^٣ أبي الحسن علي بن أحمد الواحد التيسابوري، أسباب النزول (للطباعة والنشر والتوزيع) ٢٢٣ - ٢٢٤

د. وقال الصادق عليه السلام: " من كتبها يوم الجمعة عند صلاة الظهر وعلقها على عِمَامَتِهِ، كان عند الناس وجيهاً ومقبولاً، وسهّلت عليه الأمور الصعبة بإذن الله تعالى".^٤

أبي بن كعب عن النبي ص.م قال: " ومن قرأ سورة اقتربت الساعة في كل غب، بعث يوم القيامة، ووجهه على صورة القمر، ليلة البدر، ومن قرأها كل ليلة، كان أفضل، وجاء يوم القيامة، ووجهه مسفر على وجوه الخلائق". وروى يزيد بن خليفة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرأ سورة اقتربت الساعة، أخرج الله من قبره على ناقة من نوق الجنة.^٥

ب. الآيات التي تحتوي المشترك اللفظي في سورة القمر:

بعد أن تلاحظ الباحثة كل آية من آيات في سورة القمر وجدت بعض الآيات التي تحتوي على الكلمات لها تعدد المعنى وهي كما يلي:

١. كلمة "السَّاعَةُ"

كلمة "السَّاعَةُ" في ترجمة القرآن بمعنى يوم القيامة.^٦ في معجم المنور ذات المعنى الهالك والوقت الحاضر.^٧ وفي معجم العصرى ذات المعنى وقت القيامة والآن.^٨ وكلمة السَّاعَةُ بنسبة من نوع المشترك اللفظي وجود معنى مركزي للفظ تدور حوله عدة معانٍ فرعية أو هامشية. إذا اردت أن يترجم لفظ السَّاعَةُ لا بد

^٤ العلامة المحدث السيد هاشم البحراني، البرهان في تفسير القرآن (بيروت- لبنان ١٤٢٠) ٣٦٧

^٥ أمين الاسلام أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي من أعلام القرن السادس الهجري، مجمع البيان في تفسير القرآن (بيروت- لبنان: ١٤٢٠) ٣٠٧

^٦ القرآن الكريم الجليل، ٥٢٨

^٧ المعجم المنور، ٦٧٨

^٨ المعجم العصرى، ١٠٣٥

مناسبة بالسياق. ولو لفظ السّاعة ذات المعنى الكثير بل ذاك اللفظ ذات المعنى الأساس يعنى الوقت. (كلمة السّاعة معنى مركزي: يوم القيامة. ومعنى فرعي: وقت الحاضر ولآن).

السّاعة القيامة. وقال الطبري: تقديره اقتراب السّاعة التي يكون فيها القيامة. وجعل الله تعالى من علامات دنوها انشقاق القمر المذكور معها، وفي الآية تقديم وتأخير، وتقديره انشق القمر واقتربت الساعة.^٩ اقتربت الساعة القمّي قال اقتربت القيامة فلا يكون بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله الاّ القيامة وقد انقضت النبوة والرسالة قال وروي ايضا قال خروج القائم عليه السلام وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ.^{١٠} اقتربت الساعة أي قربت الساعة التي تموت فيها الخلائق، وتكون القيامة والمراد: فاستعدوا لها قبل هجومها.^{١١}

٢. كلمة "الأنباء"

كلمة "الانباء" في ترجمة القرآن بمعنى القصة.^{١٢} في معجم المنور ذات المعنى خبر.^{١٣} وفي معجم العصري ذات المعنى خبر وتقارير وإعلام.^{١٤} وكلمة الانباء بنسبة من نوع المشترك اللفظي دلالة الكلمة الواحدة على أكثر من معنى نتيجة لتطور في جانب المعنى (polisemi). لفظ الانباء ذات المعنى مختلفة ولكن معناها متقارب. (كلمة الأنباء معنى مركزي: القصة. ومعنى فرعي: خبر وإعلام).

^٩ شيخ الطائفة ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، التّبيان في تفسير القرآن (لبنان: احياء التراث العربي ٣٨٥-

٤٤٢ هـ)

^{١٠} فلاسوف الفقهاء، وفقه الفلاسفة، أستاذ عصره ووحيددهره، المولى محسن المقلب ب" الفيض الكاشاني"، تفسير

الصّافي (بيروت- لبنان ٧١٢٠) ٩٩

^{١١} أمين الاسلام أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي من أعلام القرن السادس الهجري، مجمع البيان في تفسير القرآن

(بيروت لبنان: مؤسسة علي للمطبوعات ٧١٢٠) ٣١٠

^{١٢} القرآن الكريم الجميل، ٥٢٨

^{١٣} المعجم المنور، ١٣٧٥

^{١٤} المعجم العصري، ٢٣٠

من الانباء يعني الاخبار العظيمة بكفر من تقدم من الامم وإهلاكنا إياهم
التي يتعظ بها.^{١٥}

وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ أَي مَتَّعَظٌ من تعذيب او وعيد.^{١٦}
من الانباء يعني الاخبار العظيمة في القرآن بكفر من تقدم من الأمم،
وإهلاكنا إياهم.^{١٧} (مجمع البيان في تفسير القرآن: ٣١١).

٣. كلمة "بَالِغَةٌ"

كلمة "بَالِغَةٌ" في ترجمة القرآن بمعنى كامل.^{١٨} في معجم المنور ذات المعنى من
الاثمار والفواكه والمدرك والمراهق.^{١٩} وفي معجم العصري ذات المعنى راشد ومدرك
وناضج.^{٢٠} وكلمة بالغة بنسبة من نوع المشترك اللفظي وجود معنى مركزي للفظ
تدور حوله عدة معان فرعية أو هامشية. ولو لفظ بلغة ذات المعنى الكثير بل
لفظ بلغة ذات المعنى الأساس يعني شيء الذي وصل إلى الوقتها. (كلمة بالغة
معنى مركزي: كامل. ومعنى فرعي: من الاثمار والفواكه والمدرك والمراهق و راشد
وناضج).

حكمة بالغة معناه نهاية في الصواب، وغاية في الزجر بهؤلاء الكفار.^{٢١}
حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ غَايَتُهَا لَا خَلَلَ فِيهَا فَمَا تُغْنِ الْأَنْذُرُ نَفِيًّ أَوْ اسْتِفْهَامُ انْكَارٍ.^{٢٢}

^{١٥} شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، التبيين في تفسير القرآن (لبنان: احياء التراث العربي ٣٨٥ -

٤٤٤ هـ)

^{١٦} فلاسوف الفقهاء، وفقه الفلاسفة، أستاذ عصره ووحيددهره، المولى محسن المقلب ب" الفيض الكاشاني"، تفسير

الصافي (بيروت- لبنان ٧١٢٠) ١٠٠

^{١٧} أمين الاسلام أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي من أعلام القرن السادس الهجري، مجمع البيان في تفسير القرآن

(بيروت لبنان: مؤسسة علي للمطبوعات ٧١٢٠) ٣١١

^{١٨} القرآن الكريم الجليل، ٥٢٨

^{١٩} المعجم المنور، ١٠٧

^{٢٠} المعجم العصري، ٢٩٦

^{٢١} شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، التبيين في تفسير القرآن (لبنان: احياء التراث العربي ٣٨٥ -

٤٤٤ هـ)

حكمة بالغة يعني القرآن حكمة تامة قد بلغت الغاية والنهاية.^{٢٣}

٤. كلمة "دَعَا"

كلمة "دَعَا" في ترجمة القرآن بمعنى مُحَارَشَةٌ.^{٢٤} في معجم المنور ذات المعنى ناداه.^{٢٥} وفي معجم العصري ذات المعنى نادى وصاح.^{٢٦} وكلمة دعا بنسبة من نوع المشترك اللفظي وجود كلمتين يدل كل منهما على معنى، وقد اتحدت صورة الكلمتين نتيجة تطور في جانب النطق (homonym). لفظ دعا ذات المعنى مختلفة من معنى الأساس ومتباعد. (كلمة دعا معنى مركزي: مُحَارَشَةٌ. معنى فرعي: ناداه و وصاح).

فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَأَنْتَصِرْ فانتقم لي منهم وذلك بعد يأسه منهم. في الكافي عن الباقر عليه السلام قال لبث فيهم نوح الف سنة الآ خمسين عاما يدعوهم سرًا وعلانية فلما ابوا عتوا قال ربّ اِنّي مغلوب فانتصر.^{٢٧}
فدعا ربه اِنّي مغلوب فنتصر أي فقال: يارب قد غلبني هؤلاء الكفار بالقهر، لا بالحجة، فانتصر أي: فانتقم لي منهم بالإهلاك والدمار، نصره لدينك ونبيك. وفي هذا دلالة على وجوب الإنقطاع إلى الله تعالى، عند سماع الكلام القبيح من أهل الباطل.^{٢٨}

^{٢٢} فلاسوف الفقهاء، وفقه الفلاسفة، أستاذ عصره ووحيددهره، المولى محسن المقلب ب" الفيض الكاشاني"، تفسير الصّافي (بيروت- لبنان ٧١٢٠) ١٠٠
^{٢٣} أمين الاسلام أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي من أعلام القرن السادس الهجري، مجمع البيان في تفسير القرآن (بيروت لبنان: مؤسسة على للمطبوعات ٧١٢٠) ٣١١

^{٢٤} القرآن الكريم الجميل، ٥٢٩

^{٢٥} المعجم المنور، ٤٠٦

^{٢٦} المعجم العصري، ٨٩٥

^{٢٧} فلاسوف الفقهاء، وفقه الفلاسفة، أستاذ عصره ووحيددهره، المولى محسن المقلب ب" الفيض الكاشاني"، تفسير الصّافي (بيروت- لبنان ٧١٢٠) ١٠٠
^{٢٨} أمين الاسلام أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي من أعلام القرن السادس الهجري، مجمع البيان في تفسير القرآن (بيروت لبنان: مؤسسة على للمطبوعات ٧١٢٠) ٣١٣

٥. كلمة "أمر"

كلمة "أمر" في ترجمة القرآن بمعنى كَارِئَةٌ.^{٢٩} في معجم المنور ذات المعنى طلب منه فعل شيء.^{٣٠} وفي معجم العصري ذات المعنى يأمر وأمر.^{٣١} وكلمة امر بنسبة من نوع المشترك اللفظي وجود كلمتين يدل كل منهما على معنى، وقد اتحدت صورة الكلمتين نتيجة تطور في جانب النطق (homonym). لفظ امر ذات المعنى مختلفة من معنى الأساس ومتباعد. (كلمة أمر معنى مركزي: كَارِئَةٌ. ومعنى فرعي: طلب منه فعل شيء و يأمر وأمر).

على أمر قد قدر فيه هلاك القوم في اللوح المحفوظ. وقيل: معناه إنه كان قدر ماء السماء مثل ما قدر ماء الأرض.^{٣٢} وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا وَجَعَلْنَا الْأَرْضَ كُلَّهَا عَيْونَ منفجرة وأصله وفجّرنا عيوننا الأرض فغير للمبالغة فَالْتَقَى الْمَاءُ ماء السماء وماء الأرض عَلَى أَمْرٍ قَدَّ قُدِرَ قدره الله عز وجل.^{٣٣}

على أمر قد قدر فيه هلاك القوم أي: على أمر قد قدره الله تعالى، وهو هلاكهم. وقيل: على أمر قد قدره الله تعالى، وعرف مقداره. فلا زيادة فيه، ولا نقصان. وقيل: معناه أنه كان قدر ماء السماء، مثل ما قدر ماء الأرض، عن مقاتل. وقيل: معناه على أمر قدر عليهم في اللوح المحفوظ.^{٣٤}

^{٢٩} القرآن الكريم الجميل، ٥٢٩

^{٣٠} المعجم المنور، ٣٨

^{٣١} المعجم العصري، ٢١٩

^{٣٢} شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، التبيين في تفسير القرآن (لبنان: احياء التراث العربي ٣٨٥-

٤٤٨هـ)

^{٣٣} فلاسوف الفقهاء، وفقه الفلاسفة، أستاذ عصره ووحيددهره، المولى محسن المقلب ب" الفيض الكاشاني"، تفسير

الصافي (بيروت- لبنان ٧١٢٠)

^{٣٤} أمين الاسلام أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي من أعلام القرن السادس الهجري، مجمع البيان في تفسير القرآن

(بيروت لبنان: مؤسسة على للمطبوعات ٧١٢٠) ٣١٥

٦. كلمة "تَجْرِي"

كلمة "تَجْرِي" في ترجمة القرآن بمعنى سافر.^{٣٥} في معجم المنور ذات المعنى رَكُضَ وسارَ ووَمَرَ.^{٣٦} وفي معجم العصرى ذات المعنى سال وركض وعدا وحدث ووقع.^{٣٧} وكلمة تجري بنسبة من نوع المشترك اللفظي وجود كلمتين يدل كل منهما على معنى، وقد اتحدت صورة الكلمتين نتيجة تطور في جانب النطق (homonym). لفظ تجري ذات المعنى مختلفة من معنى الأساس ومتباعد. (كلمة تجري معنى مركزي: سافر. ومعنى فرعي: رَكُضَ وسارَ ووَمَرَ سال وعدا وحدث ووقع).

تجري باعيننا معناه تجري السفينة بمرأى منا، ونحن نذكرها. وقيل: أعين الماء التي أنبعناها.^{٣٨}
تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا بمرأى مِّنَا الْقَمِيَّ بِأَمْرِنَا وَحَفَظْنَا جَزَاءً لِّمَن كَانَ كُفِرَايَ فَعَلْنَا ذَلِكَ جَزَاءَ لَنُوحٍ لِأَنَّهُ نِعْمَةٌ كَفَرُوهَا فَإِنَّ كُلَّ نَبِيٍّ نِعْمَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ عَلَى أُمَّتِهِ.^{٣٩}
تجري السفينة في الماء.^{٤٠}

٧. كلمة "تَرَكْنَاهَا"

كلمة "تَرَكْنَاهَا" في ترجمة القرآن بمعنى جَعَلَ.^{٤١} في معجم المنور ذات المعنى خَلَّاهُ وَأَهْمَلَهُ وَأَغْفَلَهُ.^{٤٢} وفي معجم العصرى ذات المعنى هَجَرَ وَتَخَلَّى وَأَغْفَلَ

^{٣٥} القرآن الكريم الجليل، ٥٢٩

^{٣٦} المعجم المنور، ١٨٧

^{٣٧} المعجم العصرى، ٦٦١

^{٣٨} شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، التبيان في تفسير القرآن (لبنان: احياء التراث العربي ٣٨٥-

٤٤٨هـ)

^{٣٩} فلاسوف الفقهاء، وفتية الفلاسفة، أستاذ عصره ووحيده، المولى محسن المقلب بـ "الفيض الكاشاني"، تفسير

الصافي (بيروت- لبنان ٧١٢٠) ١٠١

^{٤٠} أمين الاسلام أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي من أعلام القرن السادس الهجري، مجمع البيان في تفسير القرآن

(بيروت لبنان: مؤسسة علي للمطبوعات ٧١٢٠) ٣١٥

^{٤١} القرآن الكريم الجليل، ٥٢٩

وَأَهْمَل.^{٤٣} وكلمة تركناها بنسبة من نوع المشترك اللفظي وجود كلمتين يدل كل منهما على معنى، وقد اتحدت صورة الكلمتين نتيجة تطور في جانب النطق (homonym). لفظ تركناها ذات المعنى مختلفة من معنى الأساس ومتباعد. (كلمة تركناها معنى مركزي: جَعَلَ. معنى فرعي: خَالَه وَأَهْمَلُهُ وَأَعْقَلَهُ وَهَجَرَ وَتَحَلَّى).

ولقد تركناها آية يعنى السفينة تركناها دلالة باهرة.^{٤٤} وَلَقَدْ تَرَكْنَهَا آيَةً يَعْبُرُ بِهَا إِذْ شَاعَ خَبَرُهَا فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ مَعْتَبِرٍ.^{٤٥} ولقد تركناها أي تركنا هذه الفعلة التي فعلناها.^{٤٦}

٨. كلمة "أَرْسَلْنَا"

كلمة "أَرْسَلْنَا" في ترجمة القرآن بمعنى نَفَخَ.^{٤٧} في معجم المنور ذات المعنى بَعَثَ.^{٤٨} وفي معجم العصرى ذات المعنى بعث وأطلق وأخرج وقذف.^{٤٩} وكلمة ارسل بنسبة من نوع المشترك اللفظي وجود كلمتين يدل كل منهما على معنى، وقد اتحدت صورة الكلمتين نتيجة تطور في جانب النطق (homonym). لفظ ارسل ذات المعنى مختلفة من معنى الأساس ومتباعد. (كلمة أرسلنا معنى مركزي: نَفَخَ. معنى فرعي: بَعَثَ وَأَطْلَقَ وَأَخْرَجَ وَقَذَفَ).

^{٤٢} المعجم المنور، ١٣٣

^{٤٣} المعجم العصرى، ٤٦٣

^{٤٤} شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، التبيين في تفسير القرآن (لبنان: احياء التراث العربي ٣٨٥-

٤٤٨هـ)

^{٤٥} فلاسوف الفقهاء، وفقه الفلاسفة، أستاذ عصره ووحيددهره، المولى محسن المقلب ب" الفيض الكاشاني"، تفسير

الصافي (بيروت- لبنان ٧١٢٠) ١٠١

^{٤٦} أمين الاسلام أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي من أعلام القرن السادس الهجري، مجمع البيان في تفسير القرآن

(بيروت لبنان: مؤسسة علي للمطبوعات ٧١٢٠) ٣١٥

^{٤٧} القرآن الكريم الجميل، ٥٢٩

^{٤٨} المعجم المنور، ٤٩٥

^{٤٩} المعجم العصرى، ٧٩

إنا أرسلنا عليهم ريحا صرصرا وهي الشديدة الهبوب حتى يسمع في صوتها صريحا، وهو مضاعف صرّ مثل كب وكبكب ونهه ونههه، وقال ابن عباس وقتادة الضحاك: كانت ريحا باردة. وقال ابن زيد وسفيان: كانت شديدة.^{٥٠}
 إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا بَارِدَةً فِي يَوْمٍ نَحْسِ شَوْمٍ مُّسْتَمِرٍّ أَي مُّسْتَمِرَّ شَوْمِهِ إِلَى
 مثله.^{٥١}

إنا أرسلنا عليهم ريحا صرصرا أي شديدة الهبوب، عن ابن زيد. وقيل: باردة،
 عن ابن عباس وقتادة. من الصر وهو البرد.^{٥٢}

٩. كلمة "سُعْر"

كلمة "سُعْر" في ترجمة القرآن بمعنى مجنون.^{٥٣} في معجم المنور ذات المعنى
 اتَّقَادُ النَّارِ.^{٥٤} وفي معجم العصري ذات المعنى جنون و إِهْتِيَاْجٌ شَدِيدٌ.^{٥٥} وكلمة
 سعر بنسبة من نوع المشترك اللفظي وجود كلمتين يدل كل منهما على معنى،
 وقد اتحدت صورة الكلمتين نتيجة تطور في جانب النطق (homonym). لفظ
 سعر ذات المعنى مختلفة من معنى الأساس ومتباعد. (كلمة سعر معنى مركزي:
 مجنون. معنى فرعي: اتَّقَادُ النَّارِ و جنون وإِهْتِيَاْجٌ شَدِيدٌ).
 وسعر أي وعناء - في قول فتادة - والسعر جمع سعيير كأفهم في ضلال
 وعذاب كعذاب السعيير. وقال قوم: معناه وسعر جنون. واصله التهاب الشيء

^{٥٠} شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، التبيين في تفسير القرآن (لبنان: احياء التراث العربي ٣٨٥ -

٤٦٠هـ) ٤٥٠

^{٥١} فلاسوف الفقهاء، وفتية الفلاسفة، أستاذ عصره ووحيددهره، المولى محسن المقلب ب " الفيض الكاشاني"، تفسير

الصافي (بيروت - لبنان ٧١٢٠) ١٠١

^{٥٢} أمين الاسلام أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي من أعلام القرن السادس الهجري، مجمع البيان في تفسير القرآن

(بيروت لبنان: مؤسسة علي للمطبوعات ٧١٢٠) ٣١٥

^{٥٣} القرآن الكريم الجميل، ٥٢٩

^{٥٤} المعجم المنور، ٦٣٣

^{٥٥} المعجم العصري، ١٠٦٤

وهو شدة انتشاره، يقال: ناقة مسعورة إذا كان لها جنون. وقال الزجاج: يجوز أن يكون المراد وعذاب، ويجوز جنون.^{٥٦}

فَقَالُوا أَبَشَرًا مِّنَّا مِنْ جِنْسِنَا وَاحِدًا مُنْفَرِدًا لَاتَّبِعْ لَهُ نَتَّبِعُهُ إِنَّا إِذَا لَفِيَ ضَلَلٍ وَسُعْرٍ
جَمَعَ سَعِيرٌ كَأَنَّهُمْ عَكَسُوا عَلَيْهِ فَرْتَّبُوا عَلَى اتِّبَاعِهِمْ آيَاهُ مَا رَتَّبَهُ عَلَى تَرْكِ اتِّبَاعِهِمْ
له.^{٥٧}

وسعر أي: وفي عناء وشدة عذاب، فيما يلزمنا من طاعته، عن قتادة. وقيل:
في جنون، عن ابن عباس في رواية عطاء. والفائدة في الآية بيان شبهتهم الركيكة
التي حملوا أنفسهم على تكذيب الأنبياء من أجلها، وهي أن الأنبياء ينبغي أن
يكونوا جماعة. وذهب عليهم أن الواحد من الخلق يصلح لتحمل أعباء الرسالة،
وإن لم يصلح له غيره من جهة معرفته بربه، وسلامة ظاهره وباطنه، وقيامه بما
كلف من الرسالة.^{٥٨}

١٠. كلمة "ءَلْقَى"

كلمة "ءَلْقَى" في ترجمة القرآن بمعنى نزل.^{٥٩} في معجم العصري ذات المعنى
رَمَى وَقَذَفَ وَإِطْرَحَ نَبَذَ وَطَرَحَ وَخَلَعَ.^{٦٠} وكلمة القي بنسبة من نوع المشترك
اللفظي وجود معنى مركزي للفظ تدور حوله عدة معان فرعية أو هامشية. إذا
تريد أن ترجم لفظ القي لا بد مناسب بالسياق. ولو لفظ القي ذات المعنى

^{٥٦} شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، التبيين في تفسير القرآن (لبنان: احياء التراث العربي ٣٨٥-

٤٦٠هـ) ٤٥٢

^{٥٧} فلاسوف الفقهاء، وفتية الفلاسفة، أستاذ عصره ووحيده، المولى محسن المقلب ب "الفيض الكاشاني"، تفسير

الصافي (بيروت- لبنان ٧١٢٠) ١٠٢

^{٥٨} أمين الاسلام أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي من أعلام القرن السادس الهجري، مجمع البيان في تفسير القرآن

(بيروت لبنان: مؤسسة علي للمطبوعات ٧١٢٠) ٣١٨

^{٥٩} القرآن الكريم الجليل، ٥٢٩

^{٦٠} المعجم العصري، ٢٠٧

الكثير بل ذلك اللفظ ذات المعنى الأساس . (كلمة أُلقي معنى مركزي: نزل.
معنى فرعي: رَمَى وَقَذَفَ وَإِطْرَحَ تَبَدَّ وَطَرَحَ وَخَلَعَ).

١١. كلمة "ذِكْرُ"

كلمة "ذِكْرُ" في ترجمة القرآن بمعنى وَحْيٍ.^{٦١} في معجم المنور ذات المعنى نَطَقَ وَيَلْفِظُ.^{٦٢} وفي معجم العصرى ذات المعنى إيراد وإشارة وذكرى.^{٦٣} وكلمة ذكر بمسبة من نوع المشترك اللفظي وجود كلمتين يدل كل منهما على معنى، وقد اتحدت صورة الكلمتين نتيجة تطور في جانب النطق (homonym). لفظ ذِكْرُ ذات المعنى مختلفة من معنى الأساس ومتباعد. (كلمة ذكر معنى مركزي: وَحْيٍ. معنى فرعي: نَطَقَ وَيَلْفِظُ إيراد وإشارة وذكرى).

أُلقي الذكر عليه بيننا استفهام من قوم صالح على وجه الإنكار والجحود والتعب، ومعنى أُلقي الذكر يعني الوحي.^{٦٤}

أُلْقِيَ الذِّكْرُ الْكِتَابَ وَالْوَحْيَ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا وَفِينَا مَنْ هُوَ أَحَقُّ مِنْهُ بِذَلِكَ بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشَرُّ حَمَلَهُ بِطَرِهِ عَلَى التَّرَفُّعِ عَلَيْنَا بِادِّعَائِهِ.^{٦٥}

أُلقي الذكر عليه من بيننا هذا استفهام إنكار وجحود أي: كيف أُلقي الوحي عليه، وَخُصَّ بالنبوة من بيننا، وهو واحد منا.^{٦٦}

^{٦١} القرآن الكريم الجميل، ٥٢٩

^{٦٢} المعجم المنور، ٤٤٨

^{٦٣} المعجم العصرى، ٩٣٣

^{٦٤} شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، التَّبَيَّنَ فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ (لبنان: احياء التراث العربي ٣٨٥-

٤٦٠هـ) ٤٥٢

^{٦٥} فلاسوف الفقهاء، وفقه الفلاسفة، أستاذ عصره ووحيددهره، المولى محسن المقلب بـ "الفيض الكاشاني"، تفسير

الصَّافِي (بيروت- لبنان ٧١٢٠) ١٠٢

^{٦٦} أمين الاسلام أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي من أعلام القرن السادس الهجري، مجمع البيان في تفسير القرآن

(بيروت لبنان: مؤسسة علي للمطبوعات ٧١٢٠) ٣١٩-٣١٨

١٢. كلمة "فِتْنَةٌ"

كلمة "فِتْنَةٌ" في ترجمة القرآن بمعنى مُحَنَّةٌ.^{٦٧} في معجم المنور ذات المعنى الضَّلَالُ.^{٦٨} وفي معجم العصرى ذات المعنى سِحْرٌ وَإِغْرَاءٌ وَشَعَبٌ وَمُحَنَّةٌ.^{٦٩} وكلمة فتنة بنسبة من نوع المشترك اللفظي وجود معنى مركزي للفظ تدور حوله عدة معانٍ فرعية أو هامشية. ولو لفظ فتنة ذات المعنى الكثير بل ذلك اللفظ ذات المعنى الأساس. (كلمة فتنة معنى مركزي: مُحَنَّةٌ. معنى فرعي: الضَّلَالُ وسِحْرٌ وَإِغْرَاءٌ وَشَعَبٌ).

فتنة لهم نصب فتنة على انه مفعول له. ومعنى ذلك إبتلاءهم ومحنة، لأنه تعالى نَهَا هُمْ أَنْ يَنَالُوهُمْ بِسُوءٍ مَعَ تَضْيِيقِ الشَّرْبِ عَلَيْهِمْ بِأَنْ لَهَا شَرْبٌ يَوْمَ وَلَهُمْ شَرْبٌ يَوْمٍ آخَرَ. والشرب - بكسر الشين - الحظ من الماء - وبضم الشين - فعل الشارب.^{٧٠}

إِنَّا مُرْسِلُوا النَّاقَةِ مَخْرَجُهَا وَبَاعُوهَا فِتْنَةً هُمْ اخْتَبَارًا فَأَرْتَقِبْهُمْ فانتظرهم وتبصر ما يصنعون وَأَصْطَبِرْ على اذاهم.^{٧١}

إنا مرسلو الناقة فتنة لهم أي نحن باعوا الناقة بإنشائها على ما طلبوها معجزة لصالح، وقطعا لعذرهم، وامتحانا واختبارا لهم. وههنا حذف، وهو أنهم تعنتوا على صالح، فسألوه أن يخرج لهم من حضرة ناقة حمراء عشراء، تضع. ثم

^{٦٧} القرآن الكريم الجميل، ٥٢٩

^{٦٨} المعجم المنور، ١٠٣٣

^{٦٩} المعجم العصرى، ١٣٧٦

^{٧٠} شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، التَّبَيَّنَ فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ (لبنان: احياء التراث العربي ٣٨٥-)

٤٤٦٠ هـ) ٤٥٣

^{٧١} فلاسوف الفقهاء، وفقه الفلاسفة، أستاذ عصره ووحيددهره، المولى محسن المقلب بـ "الفيض الكاشاني"، تفسير

الصَّافِي (بيروت- لبنان ٧١٢٠) ١٠٣

ترد ماءهم فتشربه. ثم تعود عليهم بمثله لبنا. فقال سبحانه إنا باعثوها كما سألوها "فتنة لهم" عن ابن عباس.^{٧٢}

١٣. كلمة "أَخَذْنَاهُمْ"

كلمة "أَخَذْنَاهُمْ" في ترجمة القرآن بمعنى عَذَابٌ.^{٧٣} في معجم المنور ذات المعنى تناول ونال وامسك.^{٧٤} وفي معجم العصري ذات المعنى تناول ونال وإِسْتَوَى وعَاقَب.^{٧٥} وكلمة اخذتهم بمسبة من نوع المشترك اللفظي وجود كلمتين يدل كل منهما على معنى، وقد اتحدت صورة الكلمتين نتيجة تطور في جانب النطق (homonym). لفظ اخذتهم ذات المعنى مختلفة من معنى الأساس ومتباعد. (كلمة أخذناهم معنى مركزي: عَذَابٌ. معنى فرعي: تناول ونال وامسك وإِسْتَوَى وعَاقَب).

اخذهم بالعذاب والاهلاك.^{٧٦} فَأَخَذْنَاهُمْ أَخَذَ عَزِيزٌ مُّقْتَدِرٌ اخذ من لا يغالب ولا يعجزه شيء.^{٧٧} فَأَخَذْنَاهُمْ بالعذاب.^{٧٨}

١٤. كلمة "الرُّبْر"

كلمة الرُّبْر في ترجمة القرآن بمعنى الكتب القادمة.^{٧٩} في معجم المنور ذات المعنى الكتاب والرُّبْر والشيء المكتوب.^{٨٠} وكلمة زبر بنسبة من نوع المشترك

^{٧٢} أمين الاسلام أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي من أعلام القرن السادس الهجري، مجمع البيان في تفسير القرآن (بيروت لبنان: مؤسسة على للمطبوعات ١٤٢٠) ٤٥٩

^{٧٣} القرآن الكريم الجليل، ٥٣٠

^{٧٤} المعجم المنور، ١١

^{٧٥} المعجم العصري، ٥٤

^{٧٦} شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، التبيين في تفسير القرآن (لبنان: احياء التراث العربي ٣٨٥-

٤٥٨هـ)

^{٧٧} فلاسوف الفقهاء، وفقه الفلاسفة، أستاذ عصره ووحيددهره، المولى محسن المقلب ب " الفيض الكاشاني"، تفسير

الصافي (بيروت- لبنان ١٤٢٠) ١٠٤

^{٧٨} أمين الاسلام أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي من أعلام القرن السادس الهجري، مجمع البيان في تفسير القرآن

(بيروت لبنان: مؤسسة على للمطبوعات ١٤٢٠) ٣٢١

^{٧٩} القرآن الكريم الجليل، ٥٣٠

اللفظي وجود معنى مركزي للفظ تدور حوله عدة معانٍ فرعية أو هامشية. ولو لفظ زبر ذات المعنى الكثير بل ذلك اللفظ ذات المعنى الأساس شيء مكتوب. (كلمة الزبر معنى مركزي: الكتب القادمة. معنى فرعي: الكتاب والزُّبُر والشَّيء المكتوب).

أم لكم براءة في الزبر معناه ألكم براءة في الكتب المنزلة من عذاب الله.^{٨١}
أَكْفَارُكُمْ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ خَيْرٌ مِّنْ أَوْلَئِكَم مِّنْ هَذِهِ الْأُمَمِ الْهَالِكَةِ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ أَيْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الْكُتُبِ إِنْ لَا تَهْلِكُوا كَمَا هَلَكُوا.^{٨٢}
أم لكم براءة في الزبر أي: ألكم براءة من العذاب في الكتب السالفة أنه لن يصيبكم ما أصاب الأمم الخالية.^{٨٣}

١٥. كلمة "سُغْرٍ"

كلمة "سُغْرٍ" في ترجمة القرآن بمعنى النار.^{٨٤} في معجم المنور ذات المعنى إِتْقَادُ النَّارِ.^{٨٥} وفي معجم العصري ذات المعنى جنون و إِهْتِيَاجٌ شَدِيدٌ.^{٨٦} وكلمة سحر بنسبة من نوع المشترك اللفظي وجود كلمتين يدل كل منهما على معنى، وقد اتحدت صورة الكلمتين نتيجة تطور في جانب النطق (homonym). لفظ سحر ذات المعنى مختلفة من معنى الأساس ومتباعد. (كلمة سحر معنى مركزي: النار. معنى فرعي: إِتْقَادُ النَّارِ وَجَنُونٌ وَإِهْتِيَاجٌ شَدِيدٌ).

^{٨١} المعجم المنور، ٥٥٩

^{٨٢} شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، التَّبْيَانُ فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ (لبنان: احياء التراث العربي ٣٨٥-

٤٦٠هـ) ٥٥٩

^{٨٣} فلاسوف الفقهاء، وفقه الفلاسفة، أستاذ عصره ووحيددهره، المولى محسن المقلب ب " الفيض الكاشاني"، تفسير

الصَّافِي (بيروت- لبنان ٧١٢٠) ١٠٤

^{٨٤} أمين الاسلام أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي من أعلام القرن السادس الهجري، مجمع البيان في تفسير القرآن

(بيروت لبنان: مؤسسة علي للمطبوعات ٧١٢٠) ٣٢٣

^{٨٥} القرآن الكريم الجميل، ٥٣٠

^{٨٥} المعجم المنور، ٦٣٣

^{٨٦} المعجم العصري، ١٠٦٤

وفي سعر يعني في عذاب النار تسعرهم ومعناه إنهم يصيرون اليه، وإنما جمع بين الضلال والسعر، لانه لازملهم ومنعقد بحالهم وإن كان الضلال بعصيانهم والسعر بالعقاب على الضلال، وكأنهم قد حصلوا فيه بحصولهم في سببه الذي يستحق به. وقيل معنى في ضلال يعني في ذهاب عن طريق الجنة والآخرة في نار مسعرة.^{٨٧}

إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ عَنِ الْحَقِّ فِي الدُّنْيَا وَسُعْرٍ وَنِيرَانٍ فِي الْآخِرَةِ الْقَمِي وَسُعِيرٍ وَأَدَّ جَهَنَّمَ عَظِيمًا.^{٨٨}
إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعْرٍ أَيْ فِي ذَهَابٍ عَنِ وَجْهِ النِّجَاةِ، وَطَرِيقِ الْجَنَّةِ فِي نَارٍ مَسْعُورَةٍ، عَنْ جَبَائِي. وَقِيلَ: فِي ضَلَالٍ أَيْ فِي هَلَاكِ وَذَهَابٍ عَنِ الْحَقِّ، وَسُعْرٍ أَيْ عَنَاءٍ وَعَذَابٍ.^{٨٩}

١٦. لفظ الزُّبُر

كلمة زبر في ترجمة القرآن بمعنى كراسة.^{٩٠} في معجم المنور ذات المعنى الكتاب والزُّبُر والشَّيْءُ المكتوب.^{٩١} وكلمة زبر بنسبة من نوع المشترك اللفظي وجود معنى مركزي للفظ تدور حوله عدة معانٍ فرعية أو هامشية. ولو لفظ زبر ذات المعنى الكثير بل ذلك اللفظ ذات المعنى الأساس شيء مكتوب. (كلمة الزبر معنى مركزي: كراسة. معنى فرعي: الكتاب والزُّبُر والشَّيْءُ المكتوب).

^{٨٧} شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، التَّيْبَانِ فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ (لبنان: إحياء التراث العربي ٣٨٥ -

٤٦٠ هـ) ٤٦٠

^{٨٨} فلاسوف الفقهاء، وفقه الفلاسفة، أستاذ عصره ووحيددهره، المولى محسن المقلب بـ "الفيض الكاشاني"، تفسير

الصَّافِي (بيروت - لبنان ٧١٢٠) ١٠٤

^{٨٩} أمين الاسلام أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي من أعلام القرن السادس الهجري، مجمع البيان في تفسير القرآن

(بيروت لبنان: مؤسسة علي للمطبوعات ٧١٢٠) ٣٢٣

^{٩٠} القرآن الكريم الجليل، ٥٣١

^{٩١} المعجم المنور، ٥٥٩

وكل شيء فعلوه في الزبر يعني في الكتب التي كتبتها الحفظة. وقال ابن زيد في الكتاب.^{٩٢} وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ مكتوب في كتب الحفظة.^{٩٣}

وكل شيء فعلوه في الزبر أي في الكتب التي كتبها الحفظة. وهذه إشارة إلى أنهم غير مغفول عنهم، عن الجبائي. وقيل: معناه إن جميع ذلك مكتوب عليهم في الكتاب المحفوظ، لأنه من أعظم العبرة في علم ما يكون قبل أن يكون، على التفصيل.^{٩٤}

^{٩٢} شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، التبيين في تفسير القرآن (لبنان: احياء التراث العربي ٣٨٥-

٤٦٠هـ) ٤٦١

^{٩٣} فليسوف الفقهاء، وفقه الفلاسفة، أستاذ عصره ووحيددهره، المولى محسن المقلب ب" الفيض الكاشاني"، تفسير

الصافي (بيروت- لبنان ٧١٢٠) ١٠٥

^{٩٤} أمين الاسلام أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي من أعلام القرن السادس الهجري، مجمع البيان في تفسير القرآن

(بيروت لبنان: مؤسسة علي للمطبوعات ٧١٢٠) ٣٢٤-٣٢٥

الباب الرابع

الاختتام

أ. نتائج البحث

استفادا واعتمادا على ما قد قدمته الباحثة من أسئلة البحث والنظرية في الباب الثاني والتحليل، فلخصت الباحثة أن الجمل التي تتضمن المشترك اللفظي تتكون من وجود معنى مركزي للفظ تدور حوله عدة معان فرعية أو هامشية، دلالة الكلمة الواحدة على أكثر من معنى نتيجة لتطور في جانب المعنى (polisemi)، وجود كلمتين يدل كل منهما على معنى، وقد اتحدث صورة الكلمتين نتيجة تطور في جانب النطق (homonym) في القرآن سورة القمر وهي كما يلي:

١. الآيات التي تحتوى على المشترك اللفظي في أية واحدة في سورة القمر هي تتكون على ستة عشر أية وهي الآيات: ١، ٤، ٥، ١٠، ١٢، ١٣، ١٥، ١٩، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٤٢، ٤٣، ٤٧، ٥٢.

٢. وأما نوع المشترك اللفظي في الآيات التي تحتوى عليه في سورة القمر هي تتكون على المشترك اللفظي وجود معنى مركزي للفظ تدور حوله عدة معان فرعية أو هامشية توجد على ٦ كلمات (السَّاعَةُ، بِالْعَةِ، أُلْقِيَ، فِتْنَةً، زُبُر، زُبُر. والمشارك اللفظي دلالة الكلمة الواحدة على أكثر من معنى نتيجة لتطور في جانب المعنى (polisemi) توجد على ١ كلمة (الأنبياء). والمشارك اللفظي وجود كلمتين يدل كل منهما على معنى، وقد اتحدث صورة الكلمتين نتيجة تطور في جانب النطق (homonym) توجد على ٩ كلمات (دَعَا، أَمْرٍ، بَحْرِي، تَرَكْنَاهَا، أَرْسَلْنَا، سُعْرٍ، ذِكْرٌ، أَخَذْنَاهُمْ، سُعْرٍ).

ب. الاقتراحات

١. هذا البحث يقتصر على المباحث المتعلقة بالمشترك اللفظي، والمشارك اللفظي نوع من أنواع تعدد المعنى وهو فرع من فروع علم الدلالة. فلذلك ترجو الباحثة لباحث القرآن في سورة القمر أن يرقو مباحثهم الدلالة الأخرى ويبحث القرآن في سورة القمر من نواحي العلوم الأخرى.
٢. وترجو الباحثة من سيادة القراء أن يتقدم الاقتراحات والتعليقات على سبيل إصلاح هذا البحث.

قائمة المراجع

١. المراجع العربية

- الدكتور أحمد مختار عمر، علم الدلالة (القاهرة: علم الكتب ٢٠٠٦)
- الدكتور فريد عوض حيدر، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية (القاهرة: النهضة المصرية ١٩٩٩ هـ)
- الدكتور محمد أسعد النادري، فقه اللغة مناهله ومسائله (بيروت: العصرية ٢٠٠٥ م)
- عبد الحليم محمد عبد الحليم، فقه اللغة والأصوات (القاهرة: ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م)
- الدكتور إميل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية وخصائصها (بيروت: دار الثقافة الإسلامية)
- شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، التبيان في تفسير القرآن (لبنان: احياء التراث العربي ٣٨٥ - ٤٦٠ هـ)
- فلسوف الفقهاء، وفقه الفلاسفة، أستاذ عصره ووحيددهره، المولى محسن المقلب ب " الفيض الكاشاني"، تفسير الصافي (بيروت - لبنان ٧١٢٠)
- أمين الاسلام أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي من أعلام القرن السادس الهجري، مجمع البيان في تفسير القرآن (بيروت - لبنان: مؤسسة علي للمطبوعات ٧١٢٠)

أبي الحسن علي بن أحمد الواحد التيسابوري ، أسباب النزول (للطباعة والنشر والتوزيع)

العلامة المحدث السيد هاشم البحراني ، البرهان في تفسير القرآن (بيروت- لبنان ٧١٢٠)

المنور قاموس (عربي - إندونسي)

المنور قاموس (إندونسي - عربي)

القرآن الكريم

٢. المراجع الأجنبية

Aminuddin. *Semantik (pengantar studi tentang makna)*. Bandung: SinarBaruAlgensindo, 2011

Pateda, Mansoer. *Semantik leksikal*. Jakarta: PT AsdiMahasatya, 2001

Chaer, Abdul. *Pengantar semantik bahasa indonesia* (Jakarta: Rineka Cipta, 2013)

Muzakki, ahmad. *Stilistika Al-qur'an*, Malang: Uin-Malang Press, 2009

Prof. Dr. Muhammad Ali Ash-Shaabuuniy, *Studi Ilmu Al-qur'an*

Nawawi ,Hadaridan Mimi Martini, *Penelitian Terapan* Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 1994

Moleong ,Lexo J. *Metode Penelitian Kualitatif*, Bandung: Remaja Rosdakaty, 2014

Al-qur'an dan Tafsirnya, Proyek pengadaan kitab suci Al-qur'an departemen agama RI

Asbabun Nuzul K.H.Q. Shaleh, dkk, cv Diponegoro Bandung, 1984

Muhdor, atabik ali a. zuhdi Kamus kontemporer Arab Indonesia

الملاحق

رقم	رقم الآية	الآية
١.	آية: ١	أَقْرَبَتْ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ ﴿١﴾
٢.	آية: ٤	وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ﴿٤﴾
٣.	آية: ٥	حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ ﴿٥﴾
٤.	آية: ١٠	فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرَ ﴿١٠﴾
٥.	آية: ١٢	وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ﴿١٢﴾
٦.	آية: ١٣	تَجَرَّى بِأَعْيُنِنَا جَزَاءَ لِمَنْ كَانَ كُفِرَ ﴿١٣﴾
٧.	آية: ١٥	وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿١٥﴾
٨.	آية: ١٩	إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ ﴿١٩﴾
٩.	آية: ٢٤	أَبَشْرًا مِمَّا وَاحِدًا نَتَّبِعُهُ إِنَّا إِذَا لَفَى ضَلَلٍ وَسُعُرٍ ﴿٢٤﴾
١٠.	آية: ٢٥	أُءِلْفَى فَقَالُوا الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَابٌ أَشْرٌ ﴿٢٥﴾
١١.	آية: ٢٧	إِنَّا مُرْسَلُوا النَّاقَةِ فِتْنَةً هُمْ فَارْتَقِبَهُمْ وَاصْطَبِرَ ﴿٢٧﴾
١٢.	آية: ٤٢	كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخَذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ ﴿٤٢﴾
١٣.	آية: ٤٣	أَكْفَارُكُمْ خَيْرٌ مِنْ أُولَئِكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ ﴿٤٣﴾
١٤.	آية: ٤٧	إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾
١٥.	آية: ٥٢	وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ ﴿٥٢﴾

رقم	لفظ	معنى القرآن	معجم المنور	معجم العصرى	نوع
١.	السَّاعَةُ	يوم القيامة	الهالك والوقت الحاضر	وقت القيامة والآن	وجود معنى مركزي للفظ تدور حوله عدة معان فرعية أو هامشية
٢.	الأنبياءُ	القصة	خبر	خبر وتقارير وإعلام	دلالة الكلمة الواحدة على أكثر من معنى نتيجة لتطور في جانب المعنى (polisemi)
٣.	بَالِغَةٌ	كامل	من الاثمار والفواكه والمدرک والمراهق	راشد ومدرک وناضج	وجود معنى مركزي للفظ تدور حوله عدة معان فرعية أو هامشية
٤.	دَعَا	مُحَارِشَةٌ	ناداه	نادى وصاح	وجود كلمتين يدل كل منهما على

معنى، وقد اتحدث صورة الكلمتين نتيجة تطور في جانب النطق (homonym)					
وجود كلمتين يدل كل منهما على معنى، وقد اتحدث صورة الكلمتين نتيجة تطور في جانب النطق (homonym).	يأمر وأمر	طلب منه فعل شيء	كارثة	أمر	٥.
وجود كلمتين يدل كل منهما على معنى، وقد اتحدث صورة الكلمتين نتيجة تطور في جانب النطق (homonym).	سال وركض وعدا وحدث وقع	رَكَضَ وسارَ وَوَمَرَ	سافرَ	تَجَرَّى	٦.

نتيجة تطور في جانب النطق (homonym).					
وجود كلمتين يدل كل منهما على معنى، وقد اتحدت صورة الكلمتين نتيجة تطور في جانب النطق (homonym).	وَحَلَّى وَأَعْفَلَ وَأَهْمَلَ	خَلَّاهُ وَأَهْمَلَهُ وَأَعْفَلَهُ	جَعَلَ	تَرَكْنَاهَا	٧.
وجود كلمتين يدل كل منهما على معنى، وقد اتحدت صورة الكلمتين نتيجة تطور في جانب النطق (homonym).	بَعَثَ وَأَطْلَقَ وَأَخْرَجَ وَقَذَفَ	بَعَثَ	نَفَخَ	أَرْسَلْنَا	٨.

. (homonym)					
وجود كلمتين يدل كل منهما على معنى، وقد اتحدث صورة الكلمتين نتيجة تطور في جانب النطق (homonym).	جنون و إِهْتِيَاخٌ شَدِيدٌ	إِتْقَادُ النَّارِ	مجنون	سُعْرٍ	٩.
وجود معنى مركزي للفظ تدور حوله عدة معان فرعية أو هامشية. وجود كلمتين يدل كل منهما على معنى، وقد اتحدث صورة الكلمتين	رَمَى وَقَذَفَ وَإِطْرَحَ تَبَدَّ وَطَرَحَ وَخَلَعَ نَطَقَ وَيَلْفِظُ إِيرَادَ وَإِشَارَةَ وَذَكَرَى		نزل وَحْيٍ	أَعْلَقَى ذِكْرُ	١٠.

نتيجة تطور في جانب النطق (homonym).					
معنى وجود مركزي للفظ تدور حوله عدة معان فرعية أو هامشية	سِحْرٌ وَإِغْرَاءٌ وَشَعْبٌ وَمِحْنَةٌ	الصَّلَاةُ	مِحْنَةٌ	فِتْنَةٌ	١١.
وجود كلمتين يدل كل منهما على معنى، وقد اتحدت صورة الكلمتين نتيجة تطور في جانب النطق (homonym).	تناول ونال وَإِسْتَوَى وَعَاقَبَ	تناول ونال وَامْسُكْ	عَذَابٌ	أَخَذْنَاَهُمْ	١٢.
وجود معنى مركزي للفظ تدور حوله		الكتاب وَالزَّيْبُ وَالشَّيْءُ	الكتب القادمة	زُبُرٌ	١٣.

عدة معان فرعية أو هامشية		المكتوب			
وجود كلمتين يدل كل منهما على معنى، وقد اتحدت صورة الكلمتين نتيجة تطور في جانب النطق (homonym).	جنون و إِهْتِيَاْجٌ شَدِيدٌ	إِتْقَادُ النَّارِ	النار	سُعْرٍ	١٤.
وجود معنى مركزي للفظ تدور حوله عدة معان فرعية أو هامشية		الكتاب والزَّيْرُ والشيء المكتوب	كَرَّاسَةٌ	زُرِّيْرٍ	١٥.